



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

البرهان في علامات مهدي آخر الزمان

المؤلف

علي بن عبد الملك حسام الدين بن قاضي خان (المتقي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

صورت رقم
٢١٤٤

هذا كتاب الرهان
في علامات مهدي آخر الزمان
للعلامة علي بن حسام
الدين المتقي رحمه
الله امين

الرقم
٢٥
قنونه دهلون

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله توكلي
الحمد لله وحده لا شريك له وان شئت عليه وشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
وتفوض بالله من شروا أنفسنا ومن ميسنا
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وبعد فيقول أضعف عماد الله علي بن حسام
الدين الشهير بالميتي لما رأيت كتاب الفرق الوردية
في أخبار المهدي تأليف محمد العاصم شيخ الإسلام
عبد الرحمن جلال الدين الشبوطي عامه الله بلفظه
أجمع للأحاديث الواردة في شأن المهدي
الموعود ولكن لم يكن على نهم الأبواب والنزاع
فيؤبته بعون الله ونوفيقه وزدت عليه
~~بعض الأحاديث من جملة الجوامع المذكور للشبوطي المذكور~~

عليه

عليه بعض احاديث جمع الجوامع للسيوطي المذكور رحمه الله
ورمرت عليه بحرف الجيم هكذا وبعض احاديث
من عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر ورمرت عليه
بحرف العين هكذا فحصل بحمد الله تعالى ماخصا
جامعا في هذا الباب **وميتة** البرهان في علامات
مهدى آخر الزمان مشتملا على مقدمة وثلاثة بابا
وخاتمة **المقدمة** قال الاستاذ ابو القاسم القشيري والامام
عز الدين ابن عبد السلام وغيرهما رضي الله عنهم لا ينبغي
للمريدان يعتقد في المشايخ العصمة من الخطأ والزلل قال
الشيخ ابو الحسن الشاذلي قدس الله سره ان الله تعالى



ضمن العصة في جانب الكتاب السنة وتعرية ما جرى
الكشف والابهام ومعلوم عند اهل الحق ان كثير من المتأخرين
رضوان الله عليهم اجمعين صدرت منهم دعوى المهدوية
وهم كانوا اصحاب المقامات السننية والكرامات العلية
والتأخر اوصاهم وعمومهم كانوا متفقين على فضلهم وشرفهم
وصحة طريقهم وصفاتهم كانت مخالفة لما ورد في شان
المهد من الاحاديث النبوية واثار الصحابة والتابعين
رضوان الله عليهم اجمعين فلا بد هذه الامور من سبب
ولا يعرف هذا السبب الا من يعرف حالات المقربين
ومقالاتهم التي تقتضي هذه الدعوى منهم ولقد كثرت
طائفة في بلاد الهند يعتقدون شخصاً شريفاً ولد في

الهند
الاسم فليكن هذا الدعوى شئ من لازم
حالاتهم ومقاماتهم

الهند اسمه سيد محمد بن سيد خان الجونفوري
مات رحمه الله وله نحو اربعين سنة انه هو المهدي
الموعود به في آخر الزمان وصفاته تخالف ما ورد من الا
حاديث النبوية واثار الصحابة والتابعين رضي الله
عنهم في شان المهدي الموعود به فخاريت لا اعتقاد بهم
في هذا الامر الا لسببين احدهما عدم وقوفهم على الفرق
بين النبي والولي ومعلوم ان الفرق بين النبي والولي من وجوه
كثيرة كما ذكر في محله **مينا** ان النبي يكون معصوماً والولي
لا يكون كذلك بل يكون محفوظاً يعني يمكن ان يصد
من الولي الخطأ والزلة ولكن لا يصر على ذلك كما قال
مؤلف قواعد الطريقة في كتابه الولي وان اتى حداً



واقيم عليه ما لم يخرج الى حد الفسق باصرار وادمان ينفي
ظاهر الحكم عنه بالولاية كما ورد لا تلغنه فانه يجب الله
ورسوله انتهى قلت فاذا لم يخرج الولي من الولاية بازتكاب
الكبيرة فكيف يخرج من الولاية بالفاظ الموهمة التي هي
من لوازم حالانهم والسبب الثاني للاعتقاد هؤلاء الطائفة
في هذا الامر عدم اطلاعهم بالقواعد العلمية وعدم حاجتهم
بالاحاديث النبوية فاني كنت في بداية امرى طالباً للتحقيق
اعتقاد هؤلاء الطائفة وصحبت هذه الطائفة مدة مدب
فما تحققت في هذا الامر شئ حتى مسافرت في بلاد الهند ورا^{حعت}
علماء هاهنا في هذا الامر فلم يحصل لي التحقيق في هذا الامر
حتى قدر الله لي الروح الى الحرمين الشريفين واشتغلت

مدة

مدة عشر سنين بعلم الحديث والاستفسار عن العلماء
المحققين في هذا الامر فاطلعني الله تعالى تحقيق
بطلان هذه الطائفة وله الحمد والمنة وهو اعلم
بالمحصدتين وايضا كفي دليلا على بطلان اعتقاد هذه
الطائفة قبلهم لعلماء فان خصلتهم هذه تدل على
عدم الدليل على اعتقادهم وعجزهم عن اثبات
معتقدهم فخذة الخصلة وحدها
تكفي على البطلان فكيف اذا ورد الكتاب والسنة على
بطلان اعتقادهم ونفي مرادهم نسال الله العصمة
عن الزيف والضلال والخروج عن الكور وها نحن نشرع
في المقصود بعون الله وتوفيقه **الباب الاول**



٦
في كرامات يختص بها المهدي من تظليل الغمامة على

راسه — فيهما ملك بناوي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه وظهر

الكف منها يشير الى بيعت المهدي واخضرار غصن بابل بعد عمره

في ارض بابسة وهبوط الطير على يديه باشارته وكول جبريل عليه السلام

على مقدمته وميكائيل عليه السلام على ساقته وسائر مناقبه من

العدل الكامل وغنى الناس ظهرا وباطنا في زمنه وتملكه العرب والعجم

واطاعته المسلمون بلا قتال **الباب الثاني** في نسبه

الباب الثالث في حليته وان مولده في المدينة المشرفة

ومهاجرت بصيت المقدس واداء الله تعالى له بتلاتة الاف من

الملايكة **الباب الرابع** في احوال تقع قبل خروج المهدي وفيه

فصلان **الفصل الاول** في الفتن المقدمة على خروجه وعلامات

اخر

٧
اخر من الكسوف والخسوف وطلوع القرن ذي السنين و

طلوع النجم الذي له ذنوب يضئ وظهور النار العظيمة كل هذه

التلاتة من قبل المشرق وظهور الظلمة في السماء **الفصل الثاني** في

في الفتن المتصلة بخروج المهدي من حصر القرات عن جبل

من ذهب وقيل النفس الزكية بين الركن والمقام واما السفينا

وخسف جيشه بالبيد او ذبح المهدي السفينا في آخر الامر

الباب الخامس في جامع العلامات وهي نحو خمس وثلاثين علامة

الباب السادس في كيفية بعة المهدي وعدد المبايعين و

انه يبايع وهو كاره وتاريخ خروجه وانه يخرج ومعه

راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقميصه وسيفه **الباب**

السابع في اعوان المهدي من الملايكة وابدال الشام واهل الكوفة

9
واهل اليمن ورايت سود من قبل المشرق وحلية صابرايته الذ
اسمه شيعت بن صالح التيمي **الباب الثامن** في فتح البلدان العظما
في ايامه خصوصا هذه الثلاثة القسطنطينية والرومية و
القاطع والخراجه من الرومية التابوت الذي فيه السكينة
ومايدة بنى اسرائيل ورضاضه الالواح وعصى موسى ومصرا^٢ سليمان
وقفيين بن من المن **الباب التاسع** في اجتماع المهدي مع عبي
عليهما السلام وقته لدجل **الباب العاشر** في مدة ملكه
الباب الحادي عشر في موت المهدي وذكر احوال تقع بعده **الباب**
الثاني عشر في المنقرات من الاحاديث وذكر اشخاص ظن بهم
انهم المهديون **الباب الثالث عشر** في فتاوى علماء مكة
المشرفة حرمها الله من الافات من الشافعية والحنفية والمالكية

وسفر

والخبايا

والخبايا على اطلاق اعتقاد الطائفة المذكورة **طائفة**
في تحقيق مدة الدنيا وانها تزيد فوق الالف ولا تقل
الى خمسمائة سنة اخرى وفيها ذكر ان تاريخ خروج المهدي
بعد الالف ومئتين **الباب الاول في كرامات اخيه**
اخرج الطبراني في الاوسط عن طلحة بن عبيد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن لا يصد منها
جانبا الا جاش منفاجا حتى ينادى منا ومن السماء وان اميركم
فلان **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج المهدي وعلى راسه عمامة فيها مناد يناد
هذا المهدي خليفة فاتبعوه **واخرج** ابو نعيم الخطيب في
تلخيص المتشابه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



يخرج المهدى وعلى راسه ملك ينادى ان هذا مهدى فاتبعوه
واخرج ابن ابي شيبه عن عاصم بن عمير البجلي قال لي نادى
باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يجمع منه الذليل
واخرج نعيم عن علي قال اذا نادى مناد من السماء الحق في
الاحمد فعند ذلك يظهر المهدى على افواه الناس ويشربون
حبه ولا يكون لهم ذكر غيره **واخرج** نعيم بن حماد عن سعيد
ابن المسيب قال تكون فتنة او طالع الصبيان كلما سكنت
من جبال طمت من جبال اخر فلا تتناهي حتى ينادى من السماء
الا ان الامير فلان ذلكم الامير حقاً ثلاث مرات
واخرج ايضاً عن ابي جعفر قال ينادى مناد من السماء
ان الحق في احمد وينادى من الارض ان الحق في ابي عيسى

وقال

اد قال العباس فنكت فيه وانما الصرا لا سفل كلمة الشبط والاصول اعلا كلمة الله
العليا وعن محمد بن علي قال اذا كان التصوف في شهر رمضان ليلة الجمعة فاستمعوا
واطيعوا في اخر النهار صوت اللعين ابليس ينادى الا ان فلان قد قتل
مظلوماً لينتقم الناس ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحيز
فاذا سمعتم الصوت في رمضان يعني الاول فلا تشكوا انه صوت جبريل
وعلامة ذلك انه ينادى باسم المهدي واسم ابيه **واخرج**
نعيم بن حماد عن اسحاق بن يحيى عن امه وكانت قديمة قال
قلت لهما في فتنة الزبير ان هذه الفتنة تهلك الناس قالت كلا
يا بني ولكن بعد هافنة تهلك الناس لا يستقيم امرهم
حتى ينادى مناد من السماء عليكم بفلان **واخرج** ايضاً عن
شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



في المحرم ينادى من السماء الا ان صفوة الله فلان فاسمعوا
 له واطيعوا في سنة الصبوة المعجمة **واخرج** ايضا عن عمار بن
 ياغمر يبلوط يا سر قال اذا قتل النفس الزكية واخوه يقبل بمكة ضيعة نادى ناد
 من السماء ان اميركوفلان وذلك المهدي الذي عليه الارض خصبا
 وعدلا قال في عقد الدرر وهذا الندم يعمر اهل الارض
 ويسمع اهل كل لغة بلغتهم **واخرج** ايضا عن سعيد بن
 المسيب قال تكون فرقة واختلاف حتى يطلم كف من السماء
 ينادى من السماء ان اميركوفلان **واخرج** ايضا عن الزهر
 اذا التقا السفيا في والمهد للقتال يومئذ يسمع صوت من السما
 الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هو اصحاب
 فلان يعني المهدي وقالت اسماء بنت عميس ان اماره ذلك اليوم

ان

ان كف من السماء مدلاة ينظر اليه الناس **واخرج** ايضا عن الحكم
 ابن نافع قال اذا كان الناصر بمصر نادى مناد بعد ان يتخاض
 القبائل الا ان اميركوفلان ويتبعه صواخر الا انه قد صدق
 فيقتلون قتلا لا شديدا فجل سلاحهم البرادع وعند ذلك يرو
 كفاه معلقة في السماء ويشد القنار حتى لا يبقى من النصارى الحق الا
 عدة اهل البدر فيذهبون حتى يعاجرو اصحابهم **وعن**
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يومي المهدي
 للطير فيسقط على يديه ويغرس قضيبا في بقعة من الارض
 فيخضر ويورق **وعن** امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله
 وجهه قال تختلف ثلاث رايات كراية بالمغرب وكراية
 بالجزيرة وكراية بالشام تدوم الفتنة بينهم سنة ثم ذكر

لا يقبل
 وهو القصب
 الفارسي صبح



خروج السفينان وما فعله من الظلم والفجور ثم ذكر خروج المهدي ومبايعته
 الكسلة بين الركن والمقام قال السيرة بالجيش حتى يصير يوازي القوي
 صدود ورفق ويلحقه هناك ابن عمه الحسيني في اثني عشر فارس ^{الف}
 فيقول له يا ابن عمنا احق بهذا الجيش منك انا ابن الحسين انا
 المهدي فيقول له المهدي بل انا المهدي فيقول له الحسين هل لك من
 اية فابايعك فيبوي المهدي الى الطير فيسقط على يديه ويجرس
 قضيبا في بقعه من الارض فيخضر ويودق فيقول له الحسين يا
 ابن عمه هكذا وعنه خديفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في قصة المهدي ومبايعته بين الركن والمقام وخروجه ^{حها}
 الى الشام قال وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته يفرح
 به اهل السما والارض والطير والوحش والحيتان في البحر اخبره

الضمير يعود
 على المندوية

الامام

الامام ابو عمرو عثمان عن سعيد المقبري في سننه **واخرج**
 حميد بن حماد عن كعب قال قتادة المهدي خير الناس اهل نضرته و
 بيعته من اهل كوفته واليمن وابدال الشام مقدمته جبريل و
 ساقته ميكائيل محب في الخلايق يطفي الله به الفتنة العيا
 وتاس الارض حتى ان المرأة لتسبح في خمس نسوة ما معهن رجل
 لا تنقن شيئا الا الله تعالى لا ترضى كما تهاو السما بركتها
واخرج نعيم بن كعب اني اجعل المهدي مكتوبا في اسفاد الانبيا
 ما في علمه ظلم ولا عيب **واخرج** نعيم بن حماد عن ابي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا وى الى المهدي امتة كما يا وى
 النخل الى بيتها عملا الارض عدلا كما ملئت جورا حتى يكون
 على مثل امرهم الاول لا يوقظ نايمها ولا يهويق دما **واخرج**



ابن ابي شيبة والطلحاني في الافراد واليونان والحاكم عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يبعث
 رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملا
 قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **والخروج** احمد والباوردي
 في المعرفة واليونان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينزل الكرم بالمهد رجل من قرنين من عشرين يبعث في امتي على اختلاف
 من الناس وزلازل فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
 وظلما ورض عنه ساكن السماء وساكن الارض ويقسم المال صحاحا
 بالسوية بين الناس ويملا قلوب امة محمد صلى الله عليه وسلم عني و
 يسعهم عدله حتى انه يا مرندا يا فينادي من له حاجة الي
 فما ياتيه احد الارجل واحد ياتيه ليسانه فيقول **يا لسان**
 هو ظاهر الخبر

حتى يعطيك ياتيه فيقول انا رسول المهد اليك لتعطيني ما لا
 فيقول احس فيحسني لا يستطيع ان يحمله فيلقى حتى يكون قد
 ما يستطيع ان يحمله فيخرج به فيندم فيقول انا كنت اجتمع امة
 محمد صلى الله عليه وسلم نفسا كلهم دعوا الي هدم المال فتركه غيري
 فيرده عليه فيقول انا لا تقبل شيئا اعطيناه فيلبث في ذلك
 ستا وسبعا او ثمانيا وتسع سنين ولا خير في الحياة بعده
والخروج ابن ابي شيبة عن مطرانه ذكر عنده عمر بن عبد العزيز
 فقال بلغنا ان المهدي يصنع شيئا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز
 قلنا ما هو قال ياتيه رجل فيسال فيقول ادخل بيت المال فخذ
 قيد خل ويخرج فيلناس شيئا فيندم فيرجع اليه فيقول خذ ما
 اعطيتني فيا بي ويقول انا اعطيتك ولانا خذ **والخروج** البر عن جابر



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خليفة يجتوا
 المال حتى ولا يعد عددا **والنرج** احمد عن ابي سعيد قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من امر ايكرا ميل اجتوا
 حتى ولا يعد عددا ياتيه الرجل فيساله فيقول خذ فيبسط ثوبه
 فيحتوا فيه ثم يظن **والنرج** الرمزى وحسنه عن ابي سعيد
 الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي المهد يخرج بعيش
 حشا وسبعها وتسعا زيدا الشاك فيجمل ليه الرجل فيقول يا
 مهد اعطني اعطني فيحش له في ثوبه ما استطاع ان يجمله **النرج**
 ابن ملجم عن ابي سعيد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يكون في امتي المهد ان قصر عمره فسبع والافتنع فتسعم
 فيه امتي نعمة لم ينعموا بمثلها قط فتوتى الارض

وهو زيد العنق
 جامع الأصول ٥

اكلها

مجمع من
 كلمة احمد

اكلها ولا تدخر عنهم شيئا والمال يومئذ كدوس فيقوم الرجل
 فيقول يا مهد اعطني فيقول خذ **والنرج** الدارقطني في الافراد
 والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يكون في امتي المهد ان قصر عمره فسبع والافتنان والا
 فتسع سنين ينعم امتي فيها نعمة لم ينعموا مثلها البر
 منهم والفاجر يرسل الله عليهم السماء مدررا ولا تدخر
 الارض شيئا من النبا ويكون المال كدوسا يقوم الرجل يقول
 يا مهد اعطني فيقول خذ **النرج** ابو يعلى وابن عساكر عن
 ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر
 الزمان عند تظاير من الفتن وانقطاع من الزمن امر
 اول ما يكون عطاوه للناس ان ياتيه الرجل فيحش له



في حجر يهيمه من يقبل منه صدقة ذلك المال لما يصيب الناس
 من الفرج **والخرج** احمد وسلم عن ابي سعيد وجابر عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان خليفة
 يقسم المال ولا يعده **والخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد عن النبي صلى
 عليه وآله قال يكون في امتي المهذبان قصر عمر فسيبع سنين
 والا فثمان واك فتنسح سنين تقسم امتي في زمانه نعيم
 لو يتنعموا مثله البر والفاجر يرسل الله عليهم السماء مدرارا
 ولا تدخل الارض شيئا من نباتها **والخرج** ابو نعيم الحاكم
 عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج
 المهذبان في امتي يبعثه الله غنى للناس يتنعموا لامة و
 تعيش الماشية وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحا

والخرج

والخرج ابو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يكون انقطاع من الزمان ليعثن
 الله تعالى من عثر في جلا فرق الشنايا اجلى كجبهة يملأ
 الارض عدلا يقبض المال فيض **والخرج** نعيم ابو نعيم عن ابي
 سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عند ^{انقطاع}
 من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له امصدي يكون
 عطاوه هينا **والخرج** ابو نعيم عن بن مسعود قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم لو لم يتبق من الدنيا الا ليلة لطول
 الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطي
 اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملو بماء في ارضه لا يكون
 مليت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويجعل الله العنا



في هذه الامة فيمكث سبعا وستعائتم لا خير في عيش الحياة
 بعد المهدي **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ينزل بامتي في اخر الزمان بلائ كسند يد من سلطانهم
 حتى تضيق عليهم الارض عنهم فيبعث الله رجلا من عترتي
 فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فاذا ملئت
 قسطا وعدلا خلا تمنع السما شيئا من قطرها ولا الارض شيئا
 من نباتها فيمكث فيها سبعا وثمانيا فان الترفعتا
واخرج ابن ابي شيبة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطع من الزمن
 وظهور عصر الفتن يكون عطاؤه حنيا **واخرج** نعيم عن طاوس
 قال اذا كان المهدي بيد الملأ ويستد على العمال ويحم المساكين

واخرج

واخرج نعيم عن حماد عن عمر بن الخطاب انه ولج البيت
 وقال والله ما ادري ^{البيت} ودع خولاي البيت ما فيه من السلاح
 والاموال اذا قسمته في سبيل الله فقال له علي بن ابي طالب
 امض يا امير المؤمنين فلست بصاحبه انما صاحبه ماشئا
 من قرين يقيم في سبيل الله في اخر الزمان **واخرج**
 ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي المهدي ان
 عمره او قصر عمره ملك سبعين سنين او تسع سنين فيملؤها
 قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ونمطر السماء مطرها و
 تخرج الارض بركتها وتعيش امتي في زمانه عيشة لم
 تعشها قبل ذلك **واخرج** نعيم عن طاوس قال ودرت

او ثمان سنين



اني لا اموت حتى اورك زمان المهدي نيزاد للمحسن احسانه ويتا
 فيه على المسمى **واخرج** عن ابي طهيرة قال يمتني في زمان المهدي
 الكبير الصغير والصغير الكبير **واخرج** ايضا عن صباح قال
 يمكت المهدي فيهم تسعا وثلاثين سنة يقول الصغير باليتني
 كبرت ويقول الكبير باليتني كنت صغيرا **واخرج** ايضا عن ابي سعيد
 الحداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي يصلحه الله
 في ليلة واحدة **وذكر** عن الامام ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره
 للقران العزيز في قصة اهل الكهف قال واخذوا
 مضاجعهم فصاروا الى رقدتهم الى اخر الزمان
 عند خروج المهدي يقال ان المهدي عليه السلام ليسلم
 عليهم فيحييهم الله عز وجل له ثم يرجعون الى

رقدتهم

رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة **واخرج** احمد
 وابوداود والترمذي وقال حسن صحيح عن ابن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الدنيا ولا تنقض
 حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي
واخرج ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ملك الارض اربعة مومنان
 وكافران فالمومنان ذو القرنين وسليمان والكافران
 نمرود ونجث نصر وسيملكها خامس من اهل بيتي **وعن**
كعب الاحبار رضي الله عنه قال يبعث ملك بيت
 المقدس يعني المهدي عليه السلام جيشا الى الهند
 فيفتحها وياخذ كنوزها فيجعل حلية لبيت المقدس

ويقدم عليه ملوك الهند مغلغلين ويفتح له
 ما بين المشرق والمغرب خروجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن
واخرج ابن ماجه وابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطوله
 الله ذلك اليوم يملك رجل من اهل بيتي يملك بفتح القسطنطينة
 وجبل الديلم **واخرج** نعيم عن كعب قال لو آعقده المهدي
 يبعثه الى الترك فيحضر معهم وياخذها معهم من
 السبى الاموال ثم يصير الى الشام فيفتحها ثم يعقب
 كل مملوك معه ويعطى صحابه قيمتهم **الباب**
الثاني في نسب المهدي اخرج احمد وابن
 ابي شيبة وابن ماجه ونيعيم بن حماد في الفتن عن علي قال
 قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهدي من اهل البيت يصلح اليه
 في ليلة **واخرج** ابو داود وابن ماجه والطبراني والحاكم عن ام سلمة
 قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي
 ولد فاطمة **واخرج** الحاكم وابن ماجه وابو نعيم عن انس قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن سبعة ولد عبد المطلب
 سادة لاهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي
واخرج الترمذي وصححه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يلى رجل من اهل بيتي يولى اسمه اسمي **واخرج** الترمذي وصححه
 عن ابي هريرة قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك
 اليوم حتى يلى المهدي **واخرج** ابن ابي شيبة ونيعيم بن حماد
 في الفتن وابن ماجه وابو نعيم عن ابن مسعود قال بينا نحن

عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل فتية من بني هاشم
فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغير
لونه فقالت ما نراك يبى في وجهك شئ تكروه فقال لانا
اهل بيت اخنا والله لنا الاخوة على الدنيا وان اهل بيتي ^{سبيلون}
بعد بلاء وتشريدا ونظر يدا حتى باي قوم من قبل المشرق
معهم رايت سود فيسألون نفلون الحق فلا يعطونه ^{تقولون} فينقلون
فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعا
الى رجل من اهل بيتي فيملوها قسطا كما ملتها جورا فن
ادرك ذلك منهم فلما تهمروا لوجوه اهل البيت فانه المصدي
قال المحافظ عماد الدين بن كثير في هذا السياق إشارة الى ملك
بنى العباس ^{العباس} وفيه دلالة على ان المهدي يكون بعد دولة بني

يدعونها بيان

الخرج

واخرج الطبراني في الاوسط من طريق عمرو بن علي عن علي بن
ابي طالب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم امنا المهدي ام
من غيرنا يا رسول الله قال بل مننا بنايختم الله كما بنا فتح و
بنايستنقذون من الشرك و بنايولف الله بين قلوبهم بعد
عداوة بينهم كما لفت بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ^{والخرج}
نعيم بن حماد وابو نعيم من طريق مكحول عن علي قال قلت يا رسول
الله امنا محمد المهدي ام من غيرنا فقال لا بل مننا يختم
به الدين كما فتح بنا و بنايستنقذون من الفتن كما انقذوا
من الشرك و بنايولف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتن
كما لفت بين قلوبهم بعد عداوة الشرك و بنايصبحون بعد
عداوة الفتن اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة الشرك

اخوانا في دينهم **واخرج** نعيم عن حديفة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد
 بعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقي يكنى ابا عبد الله
واخرج الحارث بن ابي سامة وابو نعيم عن ابي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتملأن الارض ظلما
 وعدوانا ثم يخرج من رجل من اهل بيتي حتى يملؤها قسطا
 عدلا كما ملئت ظلما وعدوانا **واخرج** الطبراني في الكبير
 وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي وخلقه خلقي
 يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **واخرج** ابو نعيم
 عن حديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ويح هذه الامة من ملوك جابرة كيف يقتلون ويخيفون
 المطيعين الا من اظهر طاعتهم فالمومن التقي يصان نعم
 بلسانه ويفر منهم بقلبه فاذا اراد الله تعالى يعيد
 الاسلام عزيزا قاصم كل جبار عنيد وهو القادر على
 من يشاء ان الله يصلح امة بعد فسادها يا حديفة
 لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يملك
 رجل من اهل بيتي يجري الملاحم على يديه ويظهر
 الاسلام لا يخلف وعده وهو سر يعا الحساب
واخرج الحسن بن سفيان وابو نعيم عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم يبق من
 الدنيا الا ليلة لملك فيصارع من اهل بيتي **واخرج**

تعلم في فوايده وابن عساكر عن عبد الله بن عمرو قال يخرج رجل من ولد
 حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال طأها هذا اتخذ
 فيها طرا **والخروج** ابو نعيم عن ابي امامة قال قال رسول الله عليه
 وسلم **سلي**
 سيكون بينكم وبين الروم اربع هجرات يوم الاربعة على يدي رجل
 من اهل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل يا رسول الله من
 امام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان
 وجهه كوكب ردي في خده الايمن خال اسود عليه عباتا
 قطوانيتان كانه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز
 ويفتح مداين الشرك **والخروج** الروياني في مسنده وابو نعيم
 عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي
 رجل من ولدي لونه لون عري وجسمه جسم اسرائيل

علي

على خده الايمن خال كانه كوكب ردي ميلا الارض عدلا كما ملئت
 جورا يرضى خلفته اهل الارض واهل السماء والطير في **الجور**
 ابو نعيم عن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة المهدي
 من ولدك **والخروج** ابن عساكر عن الحسين ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال النبوي يا فاطمة للمهدي منك **والخروج** الطبراني في الكبير و
 ابو نعيم عن علي الجعفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لفاطمة والذي بعثني بالحق ان منها ما يعني من الحسن
 والحسين مهدي هذه الامة اذا صار الدنيا هرجا
 ومرحبا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واعاس
 بعضهم على بعض فلا كبير برحم صغير او اصغير يوقر
 كبير ابيعت الله عند ذلك منها ما من يفتح حصونا



الضلالة وقلوبا غلغا يقوم بالدين في اخر الزمان كما قدمت
 في اول الزمان وعيلا الدنيا عدد كما ملئت جورا **والخرج** ^{بن} نعيم
 حماد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب المهدى حق
 هو قال نعم قلت من هو قال من ولد فاطمة **والخرج** ايضا
 عن علي وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدى رجل
 من عترتي يقابل علي سنتي كما قتلت الناعلي **والخرج** ايضا
 عن الزهري قال المهدى من ولد فاطمة وما الخلافة الا في
هم والخرج ايضا عن علي قال المهدى رجل منا من ولد فاطمة
والخرج نعيم بن حماد عن كعب قال المهدى من ولد العباس
 وروي الدارقطني في الافراد وابن عسك في تاريخه
 عن عثمان بن عفان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول

يقول المهدى من ولد العباس عني قال الدارقطني هذا حديث غريب
 تفريجه محمد بن الوليد مولى بن هاشم قلت قال الشيخ
 ابن حجر الطهيم رحمه الله تعالى هذا لا ينافي ما ذكر كونه
 من ذرية نبينا صلى الله عليه وسلم لانه يمكن ان يكون
 للعباس فيه ولادة من جهة ان في امهات عباسية
 فالخاص ان للحسن فيه الولادة العظمى لان اخاد
 يكونه من ذرية النور والحسين فيه ولادة ايضا
 وللعباس فيه ولادة ايضا ولا مانع لاجتماع الولادات
 في شخص من جهات مختلفة ولا ينافي ما ذكر انه من
 ولد الحسن لا يمكن الجمع وحمله على انه من
 مجموعها انتهى **والخرج** ابن ابي شيبه عن ابن عباس



رضي الله تعالى عنهما قال لا تمظي الايام والليالي حتى يلي متا اهل
 البيت فتي لم تلبسه الفرس ولم يلبسها قبيل يا ابن عباس
 بعجزها مشبختكم وينالها شبا نكم قال هو امر الله يوتيه
 من ثيننا **واخرج** لغميم بن حماد عن ابن عباس قال المهدك شابت
 من اهل البيت قيل عجز عنها شيو خكم ورجوها شبا بكم
 قال يفعل الله ما يشاء **واخرج** ابن منده في تاريخ اصفها
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المهدك شابت من
 اهل البيت **الباب الثالث في حلية المهدك**
واخرج ابو داود ولغميم بن حماد عن ابي سعيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدك من اجلي الجبهة
 اتقى لانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما و

لقتة

جورا

جورا يملك سبع سنين **واخرج** عن ابي سعيد عن النبي
 صلى الله عليه وسلم المهدك من اجلي الجبهة واقني
 الالف **واخرج** لغميم بن حماد عن عبد الله بن الحارث
 قال نخرج للمهدك وهو ابن اربعين سنة كانه رجل من بني
 اسرائيل **واخرج** ايضا عن ابي الطفيل ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وصف المهدك فذكر ثقلا في
 لسانه وضرب فخذة اليسرى بيده اليمنى اذا ابطا
 عليه الكلام اسمه اسمي واسم ابية اسم ابي **واخرج**
 ايضا عن محمد بن حمير قال المهدك ازج البلج اعين
 يحيى من الحجان حتى يستوي على منبر دمشق وهو
 ابن ثمان عشر سنة **واخرج** عن علي بن ابي طالب



قال المهدي مولده بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسميخ واسمه ابيه ومهاجرت بيت المقدس كرت اللحية اكل العينين براق الشنايا في وجهه خال في كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم يخرج برؤية النبي صلى الله عليه وسلم مرطاً مخملاً سوداً امرجة فيها حجر لم تنتشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنشر حتى يخرج المهدي عده الله بثلاثة الاف من الملايكة يرضون وجوه من خالفهم وادبارهم يبعث وهو ما بين ثلاثين الى الاربعين والخرج ايضا عن اوطاه قال المهدي ابن عشرين سنة والخرج ايضا عن علي قال اسم المهدي محمد والخرج ايضا عن ابي سعيد

الخدي

الخدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم المهدي اسمي قال عبد الغافر الفارسي في مجمع الغر ابي ابن الجوزي في تاريخ الحديث ابن الاثير في النهاية في حديثه على انه ذكر المهدي من ولد الحسن فقال انه ازيل الفخذين والمراد الفرج فخذيه وتباعدا ما بينهما **والخرج** نعيم بن حماد عن كعب قال المهدي خاشع لله كخشوع النسي **بجناحيه الباب الرابع في احوال تقع قبل خروج المهدي وفيه فصول الفصل الاول** في الفتن وفيه فرعان **الفرع الاول** في الفتن المقدمة على خروجه وعلما اخر **الخرج** ابن ابي شيبه عن ابي الجدل قال تكون فتنة بعدها فتنة الاولى في الكا

كثمة السوط ينتبعها ذباب السيف ثم تكون بعد ذلك
 فتنة تستحل فيها المحارم كلها ثم تأتي الخلافة خير أهل
 الارض وهو قاعد في بيته **والخروج** النظر الى عن عوف بن
 ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال تجي فتنه غير مظلمة
 ثم تتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من أهل
 يقال له المهدي فان ادركته فاتبعه وكن من المهديين
والخروج نعيم بن حماد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ستكون بعد فتن منها فتنه الا
 يكون فيها حروب وهرب ثم بعد ها فتنه اشد منها
 ثم تكون فتنه كلما قيل انقطعت عادت حتى لا يبقى بيت
 الا دخلت ولا مسلم الا ملته حتى يخرج من عسري

والخروج

والخروج نعيم بن حماد عن علي بن ابي طالب قال يخرج رجل
 قبل المهدي من أهل بيته بالشرق يحمل السيف على عاتقه
 ثمانية عشر شهرا يقتل ويميتل ويتوجه الى بيت المقدس
 فلا يبلغه حتى يموت **والخروج** ايضا عن ابي هريرة قال
 تكون بالمدينة وقعة يغرق فيها اصحاب الزيت ما
 الحرة عندها الا كضربة سوط فينتج عن المدينة
 قدر بيدين ثم يتابع المهدي **والخروج** ايضا لا يباع
 المهدي حتى يكفر بالله جهرا **والخروج** الداني عن الحكم
 ابن عبيدة قال قلت لمحمد بن علي سمعنا انه سيخرج
 منكم رجل يعدل في هذه الامة قال انما نرجوا ما يرجو
 الناس وانما نرجو لو لم من الدنيا الا يوم لظول الله فلك

اليوم حتى يكون ما ترجوا هذه الامة وقيل ذلك فتن
 شرفته تمس الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح
 مؤمنا ويمسي كافرا فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله
 ليكن من اجلاس بيته **والخرج** الداني عن سلمه بن زفر
 قال قيل يوما عند حذيفة قد خرج المهدي فقال لقد افلحتم ان خرج
 المهدي واصحاح محمد بنكم انه لا يخرج حتى لا يكون غايب
 احب الناس الى الناس منه مما يلقون من الشر **والخرج** نعيم عن
 خالد بن صباح قال لا خلافة بعد جمل بن امية حتى يخرج
 المهدي **والخرج** نعيم من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الخاسر
 اهل بيته فالخرج المخرج حتى يموت السابع قالوا وما اخرج

قال

قال القفل كذلك حتى يقوم المهدي **والخرج** الطبراني في الاوسط
 ونعيم بن عساكو عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تكون في اخوان ما فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب
 في المعدن فلا تسبوا اهل الشام ولكن سبوا اشرارهم فان
 فيهم الابدال يوشك ان يرسل على اهل الشام سيب من السماء
 فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند
 ذلك يخرج خارج من اهل بيته بثلاث رايات المكثر
 يقول خمسة عشر الفا والمقلد يقول اثناعشر الفا امارتهم
آمت آمت يلقون سبع رايات تحت كل راية رجل يطلب
 الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله الى المسلمين الفترم
 ونعمتهم وقاصيهم وداينهم **والخرج** نعيم بن حماد والحام



وصحبه عن علي بن ابي طالب قال ستكون فتنة يحصل الناس
 منها كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل الشام **فَسُبُّوا**
 ظلمتم فان فيهم لا بد ان يسير سؤل الله سيبا من السماء
 فيقوم حتى لو قاتلتموه **التعالب** غلبتم ثم تبرجت لله
 عند ذلك رجلا من عتره الرسول صلى الله عليه وسلم في اثنا عشر
 الفان قتلوا وخمسة عشر الفان كثر واعداءهم اي علاماتهم
أَمَّتْ أُمَّتٌ على ثلاث **بَيِّنَاتٍ** يقايلهم اهل سبع رايات ليس من
 صابرية الا وهو يطبع بالملك فيقتلون ويضرمون ثم يظهر
 الهاشم فيرد الله للمسلمين الفتنة ونعمتهم فيكونون على
 ذلك حتى يخرج الدجال و**عرب** ابي قيس قال يملك رجل
 من بني هاشم فيقتل بني امية فلا يبقى منهم الا اليسير

يقول

يقول غيرهم ثم يخرج رجل من بني امية فيقتل بكل رجلين
 حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج المهدي اخرجه الامام ابو الحسن
 احمد بن جعفر **مناوي** في كتاب الملاحم **ويخرج** نعيم بن محاذ **و**
 الحسن الحاربي في الاول من الحروب عن علي بن عبد الله
 ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يخرج المهدي حتى تطلع من
 الشمس اية **ويخرج** الدارقطني في سننه عن محمد بن علي
 قال المهديتا ايتان لم تكونا منذ خلق السموات والارض
 ينكسف القمر لاول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس
 في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السموات والارض
 و**عرب** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لا
 يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس اية اخرجه الحافظ

ابو بكر بن احمد بن الحسن البهاسقي والحافظ ابو عبد الله نعيم
 ابن حماد وعن ع ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه قال
 اذا بلغ العباسي خراسان طلع بالمشرق القرن ذوالسنتين
 وكان اول ما طلع بهلاك قوم نوح حين اغرقهم الله تعالى
 وطلع في زمن ابراهيم حين القوة في النار وحين اهلك
 الله تعالى قوم فرعون ومن معه وحين قتل يحيى بن زكريا
 فاذا رايتم ذلك فاستعيدوا بالله من شر الفتن ويكون
 طلوعه بعد انكسار الشمس والقمر ثم لا يلبثون حتى
 يظهر كالبقع بمصر اخرج به الامام نعيم بن حماد في كتاب
 الفتن وعن ع كثيرين مرة الحضري قال اية الحوادث
 في رمضان علامة في السماء بعد ما اختلف في الناس

فاذا

فاذا ادركتها فاكلت من الطعام ما استطعت اخرج به نعيم
 ابن حماد والخرج لنعيم عن كعب قال يطلع نجم من المشرق
 قبل خروج المهدي له ذنب بيض والخرج نعيم عن شريك
 قال بلغني انه قبل خروج المهدي بينكسف القمر في شهر
 رمضان مرتين اخرج به نعيم بن حماد في كتاب الفتن
 وعن ع ابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنهما
 قال اذا رايتم علامة من السماء نار اعظيمة من قبل
 المشرق تطلع ليالي فبعدها فرج الناس وهي اقدم
 المهدي وعن ع ابي جعفر بن محمد بن علي رضي الله عنهم
 انه قال اذا رايتم نار من المشرق ثلاثة ايام سبعة ايام
 فتوقفوا فرج آل محمد ان شاء الله تعالى قال ينادي مناد

من السماء باسم المهدي فيسمع من بالمشركين وبالغرب حتى لا يبقى
 بقدر الاستيقظ ولا في الأقدار ولا في الأقدام على حليبه
 فرغ من ذلك فمد الله سبحانه في ذلك الصوف واجابه فان الصور الاول
 صح جبريل الفروع الثاني في الفتن المتصلة بخروج المهدي
 منها حشرت الفرات عن جبل من ذهب **أخرج** ابن ماجه والحاكم
 وصححه وابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة لا يصير الى واحد منهم
 ثم نطع الروايات السود من قبل المشرك فيقاتلونكم قتلا لم يقتله
 قوم ثم يحيى خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فاتوه فبايعوه
 ولو جوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي **وعن** ابن هريزة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنه الواسعة

فصل في

عائنه

ثمانية عشر عاما ثم تجل جبريل حين تجل وقد حشرت الفرات عن جبل
 من ذهب تكب عليه الامة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة اثنى
 الامام ابو نعيم بن حماد في كتب الفتن **يوثق** الفرات ان يجسر
 جبل من ذهب فاذا سمع به الناس روا اليه فيقول من عنده
 لين تركت الناس ياخذون منه ليدهبون به كله فيقتلون
 عليه حتى يقتل من كل مائة تسعة وتسعون رواه احمد بن حنبل
 ومسلم عن ابي لانقور الساعة حتى يجسر الفرات عن جبل من
 ذهب يقتل عليه الناس فيقتل تسعة اعشارهم رواه ابن
 ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه والطبراني عن ابي لانقور
 الساعة حتى يجسر الفرات عن جبل من ذهب يقتل عليه
 الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل



منهم لعلي الكون انا الخوار واه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 يوستك الفرات يحسب عن كمنز من ذهب فمن حضره فلان يا ^{خذ}
 منه شيار وله الشبخان والبوداد عن ابي هريرة رضي الله ^{عنه}
 يحسب الفرات عن جبل من ذهب فضة فيقتل عليه من كل ^{تسعة}
 سبعة فاذا دركتموه فلا تقر بوه واه لعيم بن حماد في الفتن
 عن ابي هريرة يحسب الفرات عن جبل من ذهب فيقتلون عليه
 فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ولا تقوم الساعة الا نهارا
 رواه ابن عساکر عن ابي هريرة رضي الله عنه **ولخرج** لعيم بن
 حماد في كتاب الفتن بسند صحيح على شرط مسلم عن علي
 قال الفتن اربع فتنة السرا فتنة الضار فتنة كذا
 فذكر معدن الذهب ثم يخرج رجل من عترة النبي ^{صل}

الله

الله عليه وسلم يصلح الله على يديه امرهم و**اخرج**
 ابو نعيم عن علي رضي الله عنه قال لا يخرج المهدي حتى يقتل
 ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث **ولخرج** لعيم بن حماد عن ابن
 سيرين قال لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة
ومنها قتل النفس الزكية **اخرج** ابن ابي شيبة عن
 مجاهد قال حدثني فلان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ان المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس
 الزكية غضب عليهم من في السما ومن في الارض فاتي الناس
 المهدي قرفوه كما تزف العروس الى زوجها ليلة
 عرسها وهو يملأ الارض قسطا وعدلا **ولا يخرج** الارض
 بناحقها وتمطر السماء مطرها وتنعم امتي نعمة ولا يئته



له تمنعها قط وعنه عاصم بن ياسر اذا قتلت النفس الزكية
 وانوه يقتل بمكة صنيعته بأدى مناد من السماء اميركم فلان
 وذلك المهدي الذي ميلاد الارض حقا وعدلا اخبره الامام
 ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن ومن الفتنة المتصلة
 بخروج المهدي عليه السلام امارة السفيناني وخسف جيبته
 بالبيد او ذبح المهدي السفيناني آخر الامر وهذه عدل
 قريبة الى حد التواتر اخرج الحاكم بن ابي هريرة رضي الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفيناني
 في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبق
 بطون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم قيس فيقتلها
 حتى لا ينع ذنب تلقه ويخرج رجل من اهل بيتي في الحرة

فيسبغ

فيسبغ السفيناني فيبعث اليه جندا من جنده فيهنزهم
 فيسير اليه السفيناني بمن معه حتى اذا صار بييدا من الارض
 خسف بهم فلا يجوا الا الطبر عنهم عن اميرالمؤمنين
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال السفيناني من ولد خالد بن
 يزيد بن السفينان رجل ضخم الطامة بوجهه اثرا الجدي
 بعينه نكتة بياض يخرج من ناحية مدينة دمشق
 وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبق بطون
 النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم قيس فيقتلها حتى
 لا ينع ذنب تلقه ويخرج رجل من اهل بيتي في الحرة فيسبغ
 السفيناني فيبعث اليه جندا من جنده فيهنزهم فيسير
 اليه السفيناني بمن معه حتى اذا جاوزه بييدا من الارض

خف بهم فلا يخولوا الخبر منهم اخرجوه ابو عبد الله الحكيم
 في مستدركه وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط
 البخاري ومسلم ولم يخرجاه وعن **ع** ابي عبد الله
 الحسين بن علي انه قال للمهدي خمس علامات السفيا ني
 واليماني والصيحة من السما والخسف بالبيد وقتل
 النفس الزكية **وعن** محمد بن صالح قال قلت لابي عبد
 الحسين بن علي رضي الله عنهما ما من علامت ^{بين}
 يدي هذا الامر يعني ظهور المهدي قال بلى قلت وما هي
 قال هلاك بني العباس وخروج السفيا ني والخسف
 بالبيد قلت جعلت فداك اخاف ان يطول هذا الامر
 قال انما هو كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا **وعن**
 ابي عبد الله

ابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنهما قال اذا
 هدم حايط مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن مسعود
 وعند ذلك نزل ملك القوم وعند زواله خروج المهدي
 وعن خالد بن سعد قال يخرج السفيا ني وببيرة ثلاث
 قضبا واحدا قضيب وهو السيف اللطيف اللدقيق نقا
 لا يقرع بهن احد الامات اخرجيه الحافظ نعيم بن
 حماد ايضا وعن ابي مريجة عن شياخه قال يوتى
 السفيا ني في منامه فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا
 يجد احد ثم يوتى الثانية فيقال له مثل ذلك ثم يقال
 له في الثالثة قم فاخرج فانظر الى بابك فيخدر في
 الثالثة الى بابك فاذا هو بسبعة نفر التسعة



معهم لو افيقولون نحن اصحابك فيخرج فيهم ويتبع
 هم ناس من فزايه الوادي الليابس فيخرج اليه صاحب
 دمشق فيلقاه فيقاتله فاذا نظر الى رايته انقذه
 اخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن وعن مع كعب
 الاحبار رضي الله عنه قال لا يعبر السفهاني الفل
 الا وهو كافر اخرجه الامام ابو عمر الداني في سننه وكذا
 الامام الحسين محمد بن عبید الكسائي في قصص الانبياء
 عليهم السلام **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وابو داود
 وابو يعلى والطبراني عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
 قال يكون اخلا عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل
 المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرج
 وهو كاره

وهو كاره فيما يعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه
 بعث من الشام فيخسف بهم بالبديد بين مكة والمدينة
 فاذا داي الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل
 العراق فيما يعونه فينشارجل من قرش اخواله
 كل فيبعث اليهم بعثا فيظفرون عليهم وذلك بعث
 كلب والخبيبة لمن لم يشهد غزوة كلب فيقسم المال ويعمل
 في الناس بسنة بنهم صلى الله عليه وسلم ويلقى الاسلام
 بجرانه الى الارض يلبث سبع سنين ثم يتوفى
 ويصلى عليه المسلمون **واخرج** البزار عن ابن
 رضي الله عنده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما في بيت
 ام سلمة فانبتته وهو يسترجع فقالت يا رسول الله عمر

تسترجع قال من قبل جيش عمن من العراق في طلب رجل من اهل المدينة
 فيمنعه الله منهم فاذا علوا البيداء من ذى الحليفة خسف بهم
 فلا يدركوا اعلامهم اسفلهم ولا يدركوا سفاهم اعلامهم الى يوم
 القيامة **واخرج** الطراني في الاوسط والحالم عن ام سلمة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الرجل بين الكرك والمقام عدة
 اهل البدر فيايتيه غضبا اهل العراق وايد الشام فيفروه
 جيش من اهل الشام حتى اذا انتهوا بالبيداء خسف بهم
واخرج الطراني في الاوسط عن ام سلمة قالت قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسير ملك المشرق الى ملك المغرب فيقتله
 ثم يسير ملك المغرب الى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشا
 الى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشا فيدنا ناس

من

من اهل المدينة فيعود عايد بالحر فيجتمع الناس اليه
 كالطايير الواردة المتفرقة حتى يجمع اليه ثلثماية واربعة
 عشر فيهم نسوة فيظفر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدا
 ما يتمن له الاحياء او انهم فيجبي سبع سنين ثم ماتت
 الارض خير مما فوقها **واخرج** الطراني في الاوسط عن ام حبيبة
 سموت قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل
 المشرق يريدون رجلا عند البيت حتى اذا كانوا في الارض
 يخسف بهم قال الشيخ بن حجر الطهيمى رحمه الله تعالى في كتابه
 القول المختصر في علامات المهد المنتظر بجيش من قبل العر
 في طلب رجل من اهل المدينة اى المهد فيمنعه الله منه فاذا علوا
 البيداء من ذى الحليفة خسف بهم فلا يدركوا اعلامهم اسفلهم



ولا اسفلهم اعلامهم الى يوم القيامة وكونهم من اهل العراق في هذه
ومن قبل المشرق في رواية اخرى لا ينافي انهم من اهل الشام المصح
به في عدة روايات **والخروج** الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفيناني في عمق دمشق
وعامة من يتبعه من كل قبيل حتى يقر بطون النساء ويقبل الصبا
فيجمع طموقيس فيقتلها **والخروج** لعيم بن حماد عن ابن ارسطاه
قال يدخل السفيناني الكوفة فيستلبها ثلاثة ايام ويقبل
من اهل هاشميين القاتر يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم
اموطا ودخول الكوفة بعد ما يقاتل الترك والروم بقر قنيسا
ثم يفتق عليهم خلفهم فتو فرجع طائفة منهم الى خراسان
فيقتل السفيناني ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ويطلب

اهل

اهل خراسان ويظهر خراسان قوم نذ عن الى المهدي ثم
يبعث السفيناني الى المدينة فياخذ قوما من ال محمد صلى
عليه وآله حتى يوديهم الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور هار
ويبعث السفيناني في طلبهما فاذا بلغ المهدي ومنصور مكة
نزل جيش السفيناني بالبداء فيخسف بهم ثم يخرج المهدي حتى يمر
بالمدينة فيستنقذ من كان فيها بنى هاشم وتقبل الرايات
السود حتى تنزل على ما فيبلغ من في الكوفة من اصحاب
السفيناني نزلهم فيحضمون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ
من فيها بنى هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم عصب
ليس معهم سلاح الا قليل وفيهم بعض اهل البصرة قد تركوا اصحاب
السفيناني فيستنقذون ما في ايديهم من سبي الكوفة وتبع الرايات



السود بالبيعة الى المهدي **واخرج** نعيم عن عمر بن العاص
 قال علامة خروج المهدي اذا حُفَّ بحشيش في لبيد ^م فحصوله
 خروج المهدي **واخرج** نعيم عن عمار بن ياسر قال علامة للمهدي
 اذا التاب عليكم الترك ومات خليفتم الذي يجمع الاموال
 ويستخلف بعده رجل ضعيف يخلع بعد سنتين من
 بيعته ويخسف بخزني دمشق وخروج ثلاثة نفر ^س باسم
 وخروج اهل المغرب الى مصر فتلك امارة السفيناني **واخرج**
 نعيم بن حماد عن كعب قال اذا دارت رحى بنى العباس
 وربط اصحى الروايات خيولهم بزيتون الشام يهلك الله
 بهم الا صعب ويقبله وعامة اهل بيته على ايديهم حتى
 لا يبقى امره منهم الا هارب ومخفف وتسقط الشعبتان

بنو جعفر وبنو العباس ويجلس بن اكلة الاكابر على
 منبر دمشق ويخرج البربر الى اسرة الشام فهو علامة
 خروج المهدي **واخرج** ايضا عن ابي جعفر قال يبث
 السفيناني جنودا في الاقاق بعد دخوله الكوفة و
 بعد اذ فيبلغه قرعة من وراء النهر من ارض خراسان
 عليهم رجل من بني امية فتكون لهم وقعة بتونس و
 وقعة بدولاب الروي ووقعة بتخوم زمر ^{ذلك} نبيح فعد
 تقبل الروايات السود من خراسان على جميع الناس ^{نشاب}
 من بني هاشم يكفه اليمنى خال سوسل الله امره وطريقه
 ثم تكون له وقعة بتخوم خراسان بطريق خراسان ويسير
 اطاشمي في طريق الروي فيسرح رجل من بني تميم من الموالي

يقال له شعيب بن صالح الواصطي الذي لاموى فيلتنقى هو
 والمهد بيضا صطخ فتكون بينهما ملحمة تعظيمة
 حتى تطأ الخيل الدمال الى ارساعها ثم ياتيه جنود من سجستان
 عظيمة عليهم رجل من بني عد فيظهر الله انضاره وجره
 ثم تكون وقعة بالمداين بعد وقعة الوى وفي عاقرة قوقا
 وقعة صليبية يخبر عنها كل ناج ثم يكون بعد هادج
 عظيم ببابل ووقعة في ارض من ارض نصيبين ثم
 يخرج على الاحوص قوم من سوادهم وهم عصب عامتهم
 من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما في يديه من سبي
 كوفاه واخرج عن ضمرة بن جيب ومشايجهم قالوا
 يبعث السفياى خيله وجروده فيبلغ عامة المشرق

من ارض

من ارض خراسان وارض فارس فيثور بجمهاهل المشرق فيقاتلون
 هو قتال شديد او تكون بينهم وقعات في غير موضع فاذا طال
 عليهم قتالهم اياه بايعوا رجلا من بني هاشم وهو يومىذنى
 اخو المشرق فيخرج باهل خراسان على مقدمة رجل من بني مولى
 لهم يقال له شعيب بن صالح اصفر قليل اللحية يخرج اليه
 خمسة الاف فاذا بلغه خروجه شايعه فيصير على مقدمة
 لو استقبلهم الجبال الرواسى لهدرها فيلتنقى هو و خيل
 السفياى فيفرضهم فيقتل منهم مقللة عظيمة ثم تكون
 الغلبة للسفياى ويهرب الهاشمى ويخرج شعيب بن
 صالح مستخفيا الى بيت المقدس بوطنى للمهد منزله
 اذ بلغه خروجه الى الشام قال الوليد بلغنى ان هذا



الهاشمي خولمه ذلك لابييه وقال بعضهم هو بن عمه وقال
 بعضهم انه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج الى مكة
 فاذا اظهر المحرك خرج **واخرج** ايضا عن علي قال بيعت
 بجيش الى المدينة فياخذون من قدر واعليه من
 ال محمد صلى الله عليه وسلم ويقتل من بني هاشم رجالا
 ونساء فعند ذلك يهرب المهدي والمبئض من المدينة
 الى مكة فيبعث في طلبهم وقد لحقوا بمراد الله تعالى
 وامنه **واخرج** ايضا عن يوسف بن ذري قرياب قال
 يكون خليفة بالشام يعز والمدينة فاذا بلغ اهل
 المدينة خروج الجيش اليهم خرج سبعة نفر منهم الى
 مكة فستخفوا فيكتب صاحب المدينة الى صاحب مكة

اذا

اذا قدم عليكم فلان وفلان يسميهم باسمائهم فا
 قتلوهم فيعظم ذلك صاحب مكة ثم يثبتمون بينهم
 فيا تونه ليللا وليستجرون به فيقتل اخر جوا امين
 فيخرجون ثم سبعت الى رجلين منهم فيقتل احدهما والا
 ينظر ثم يرجع الى اصحابه فيخرجون حتى ينزلوا جبلا
 من جبال الطائف فيقيمون فيه ويبعثون الى الناس
 فينتخب اليهم ناس فاذا كان كذلك غزاهم اهل مكة
 فيحضر مؤنهم ويدخلونهم مكة فيقتلون اميرهم
 ويكونون حتى اذا خسف بالجيش استعد امره وخرج
واخرج ايضا عن ابي قبيل قال بيعت السفهاني جيشنا
 الى المدينة فيا موبقتل من كان فيها من بني هاشم

فيقتلون ويفترقون هاتين الى البراري والجبال حتى يظهر امر
 المهدي بمكة فاذا ظهر بمكة اجتمع كل من سئذ منهم اليه بمكة و
 اخرج ايضا ابى هريرة قال يخرج السفيا والمهدى كفسين ر ^{هان}
 فيغد السفيا على ما يليه والمهدي على ما يليه **واخرج** ايضا عن ^{وليد}
 ابن مسلم قال حدثني محمد بن علي المهدي والسفيا وكلب يقتتلون ^{في}
 بيت المقدس حين يستقبله البيعة فيوتى بالسفيا اسيرا
 فيامر به فيذبح على باب الرحبة ثم تباع لسنا وهم وغنائم
 هم على ربح دمشق **واخرج** ايضا عن ^{وليد بن} مسلم عن محمد بن ^{علي}
 قال اذا سمع عابذ الذي بمكة الخسف خرج مع اثنا عشر الفا
 فيهم لا بدل حتى يزلوا ايليا فيقول الذي بعث الجيوش حين
 يبلغه الخبر من ايليا لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل

عمرة بعثت فابعتت فساخوا في الارض ان في هذا العمرة
 ولصرة فيودي اليه السفيا في الطاعة فيخرج حتى يلقي كلبا
 وهم اخواله فيعيرونه بما صنع ويقولون كساك الله قميصا
 فخلعه فيقولون مات من استقبله البيعة فيقولون ^{نعم}
 فياتيه الى ايليا فيقول اقلني فيقول اني غير فاعل فيقول اني
 فيقول انك اقبلك فيقول نعم فيقتله ثم يقول هذا رجل خلع
 طاعني فيامر به عند ذلك فيذبح على بلاطة باب ايليا ثم
 يسير الى كلب فينهبهم فالحايب من نجا يوم نصب كلب
واخرج ايضا عن علي قال اذا بعث السفيا الى المهدي جينا
 فحسف بالبيد او بلغ ذلك اهل الشام قالوا الخليفة تم قد
 خرج المهدي فبايعه وانخل في طلعه والاقئلناك فيرسل



اليه بالبيعة ويسير المهد حتى ينزل بيت المقدس وتنقل
اليه الخزائن ويدخل العرب العجم واهل الحروب الروم وغيرهم
في طاعته من غير قتال حتى بنى المساجد بالقسطنطينية
ومادونها وخرج قبله كرجل من اهل بيته بالمشرق ويحمل
السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقبل ويمتل ويتوجه الى
بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت **واخرج** ايضا عن الدهر
قال يخرج المهد بعد الحنف في ثلاث مائة واربعه عشر
رحلا بعد اهل البدر فيلتنقى هو واصحاب جيش السفيا في
واصح المهد يميز جناتهم البرادع يعني اتراهم
ويقال انه لسمع يومئذ صوت من السماء ينادي يا اولا ان
اولياء الله اصحاب فلان يعني المهد فتكون الدبره على

اصحاب

اصحاب السفيا في يقتلون لا يبقى منهم الا الشريد فيصرون
الى السفيا فيخبرونه ويخرج المهد الى الشام فيلتنقى
السفيا في المهد في بيعة ولبس ع الناس اليه
من كل وجه ويملا الارض عدلا **واخرج** ايضا عن اوطا
قال يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهد بمكة **الاصطخري**
فيبعث اليه من الكوفة بعثا فيخسف بهم بالبيداء
فلا ينجوا منهم الا شبر الى المهد ونذير الى الاصطخري
فيقبل المهد **والصخري** من الكوفة نحو الشام كأنهما
من مكة **وسار** هان فيسبقة الصخري فيقطع بعثا اخر من
الشام الى المهد فيكون المهد بارض الحجاز فيبايعوه
بيعة المهد يقبلون معه حتى يبتئوا الى حد الشام

بان الاصطخري



الذي بين الشام والحجاز فمقيم بها ويقال له انفذ فيكوه
المجاز ويقول له انا كتب الي بن عمي فان خلع طاعني فانا
صاحبكم فاذا وصل الكتب الي الصخري بايع وسار الي
المهد حتى ينزل بيت القدس ولا يترك المهد بيد رجل
من الشام فتر من الارض الاردها الي اهل الذمة ورد
المسلمين الي الجهاد جميعا فيمكت في ذلك ثلاث سنين
ثم يخرج رجل من كلب يقال له كنانة بعينه كوكب في رهط
قومه حتى ياتي الصخري فيقول بايعناك ونضناك حتى
اذا ملكت بايعت هذا التخرجن فلتقاتلن فيقول
فمن اخرج فيقول لا تبقى عامرية امها الكبر منك الا
لحقك لا يتخلو عنك ذار خف ولا ظلف فيرجل ورجل

معه عامر باسرها حتى ينزل بيسان ويوجه اليهم
المهد راية واعظم راية في زمان المهد مائة رجل
فينزلون على ما نثر ابراهيم فتصف كلب خيلها
ورجلها وابلها وغنمها فاذا التئمت الخيلان ^{تت}
كلب بارهما واخذ الصخري فيذبح على الصفا المعتر ^{ضة}
على وجه الارض عند الكنيسة التي في بطن الوادي على
طرف درج طور زيت القنطرة التي يمين الوادي على
الصفا المعترضة على وجه الارض عليها يذبح كما
تذبح الشاة فالخائب من خاب يوم كلب حتى تباع العذراء
بثمانية دراهم **والخرج** الداني عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون وقعة بالروزا

قال يا رسول الله وما بالزور اقال مدينة بالمشرك بين الضار
يسكنها شر اخلن وجابرة من امي تقذف باربعة
اصنام العذبا بالسيوف وحسف وقذف ومسح وقال رسول
صلى الله عليه وسلم اخرجت السودان طالبة العرب
حتى يلحقوا بطن الاخي او قان بطن الارض فبينها ما
كذلك اخرج السفيا في ستين وثلاثماية ركب حتى اتي دمشق
فلاياتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب ثلاثون الفا
جيشه الى العراق فيقتل بالزور اماية الف وليستجرون
الكوفة فينهبونها فعند ذلك تخرج راية من المشرق
ويقود رجل من بني تميم يقال له شعيب صالح فيستنقذ
ما في ايديهم من سبي اهل الكوفة ويقتلهم ويخرج جيش اخر من
جيبوني

جيش السفيا الى المدينة فينهبونها ثلاثة ايام ثم يسرون الى مكة
حتى اذا كانوا بالبدايع بع الله جبريل فيقول يا جبريل عذبهم
فيضربهم برجله ضربة يخسف الله بهم فلا يبقى منهم الا
رجلان فيقدمان على السفيا فيخبران يخسف الجيش
فلا يجر له شران رجالا من قريش يهربون الى القسطنطينية
فبيعت السفيا الى عظيم الروم ان يبعث بهم في المجمع فبيعت
بهم اليه فيضرب اعناقهم على باب المدينة بدمشق قال اخذ
حتى انه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم على مجلس
مجلس حتى تاتي فخذ السفيا فيجلس عليه وهو في الحرب
قاعد فيقوم رجل مسلم من المسلمين فيقول ويحكم الكفرة
بعد ايمانكم ان هذا لا يجل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد



دمشوق ويقفل كل من شاليوه فعند ذلك ينادى مناد من السماء
ايها الناس ان الله قد قطع عنكم الجبارين وللمنافقين
واشباهم وولاكم خير امة محمد صلى الله عليه وسلم
فالحق اياه بمكة فانه المهدي واسمه احمد بن عبد الله
قال حذيفة فقام عمران بن حصين فقال يا رسول الله كيف
حتى تعرفه قال هو رجل من ولد من كانه رجل من رجال نبي
اسرائيل عليه عباتان قطوانيتان كان وجهه الكوكب
الدرى في اللون في خده الايمن خلل اسودا بن اربعين
سنة
فيخرج الابدان من الشام واشباههم ويخرج اليها النجبا
من مصر وعصايب اهل الشرق واشباههم حتى ياتوا مكة
فيبايع له بين الركن والمقام ثم يخرج متوجها الى الشام

وجبريل

وجبريل على مقدمته وميكائيل على ساقته فيفرح به
اهل السما واهل الارض والطيروالوحوش والحيتان في البحر
وتزيد المياها في جوارحه وتمد الانهار وتضعف الارض
اكلها وليستخرج الكنوز فيقدم الشام فيذبح السفيا
تحت الشجرة التي اعصابها الى بحيرة الطبرية ويقبل
كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحجاب من
حجاب يوم كلب ولوي فقال قال حذيفة يا رسول الله
كيف يحل قتالهم وهم موحدون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هم يومئذ على ردة يزعمون ان الكفر
حلال ولا يصلون واخرج نعيم عن الحكمين نافع
قال يقا تل السفيا في الترك شم يكون استيصاله على

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يدى المهدي واول لواء يعقده المهدي يعثه الى الترك
 وخرج ابن عسار عن خالد بن معدان قال يهزم السفيا في
 الجماعة مرتين ثم يهلك ولا يخرج المهدي حتى يخسف بقبره
 بالغوطة تسمى حوستا وخرج نعيم بن حماد عن ابن عباس

قال بعث صاحب المدينة الى الهاشميين بمكة جيشا
 فيهم مومنين فسمع بذلك الخليفة بالنمام فيقطع
 بعث فيهم ثمانية عريف فاذا التوا بالبيد افيئزلون في ليلة
 مقمرة اقبل راعي غنم ينظر اليهم ويعجب ويقول يا ويح اهل
 ما جاءهم فينصرف الى غنمه ثم يرجع فلا يرى احدا فاذا
 هم قد خسف بهم فيقول سبحان الله ارحلوا في ساعة واحدة
 فياتي منزلهم فيجد قطيفة قد خسف بعضها وبعضها على

ظهر الارض

ظهر الارض فيعالجها ولا يطبقها فيعلم انه قد خسف بهم
 فينطلق الى صانكة فيبشره فيقول صانكة الحمد لله هذه
 العلامة التي كنتم تخبرون بها فيسيرون الى الشام
 وخرج ايضا عن ابي قبيص قال لا يغفلت منهم احدا الا
 لبشير ونذير فاما الذي هو لبشير فانه يا المهدي بمكة و
 اصحابه فيخبرهم ما كان من امرهم والثاني ياتي السفيا
 فيخبره بما نزل باصحابه وعمار حبلان من كلب وخرج
 ابن المنادي في الملاحم عن علي قال ليخرجن رجل من ولد
 عند اقتراب الساعة حين تموت قلوب المؤمنين كما تموت
 الابدان بما لحقهم من الضرب والسدة والجوع والقتل
 وتواتر الفتن والملاحم العظام وامانة السنن واحياء

البدع وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيحيي الله بالمهدي محمد بن
عبد الله السنن التي قد اُميتت ونشر بعد له وبركته قلوب
المؤمنين وبتألف اليه عصب العجم وقبايل من العرب
فيبقى على ذلك سنين ليس بالكثيرة دون العشرة ثم يموت
قال منادي وفي كتابه انبئ ان السفينيين ثلاثة وان
المهديين ثلاثة فيخرج السفيناني الاول فاذا خرج وفسنا
ذكره خرج عليه المهدي الاول ثم يخرج السفيناني الثاني
فيخرج عليه المهدي الثاني ثم يخرج السفيناني الثالث
فيخرج المهدي الثالث فيصالح الله به كل ما افسد
قبله ويستنقذ الله به اهل الايمان ويحيي به السنة و
يطفي به نيران البدعة ويكون الناس في زمانه اعز اظهار

علي بن

علي من خالفهم ويعيشون اطيب عيش ويرسل الله السماء
عليهم مدراداً وتخرج الارض زهرتها ونباتها فلا تذخر
من نباتها شيئا فيمكت على ذلك سبع سنين ثم يموت
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة
قال حدثنا محمد بن ابراهيم ابو امية الطرسوسي حدثنا ابو
الفضل بن ذكين حدثنا شريك بن عبد الله عن عمار بن
عبد الله الذهبي عن سلام بن ابى الجعد قال يكون المهدي
احد وعشرين سنة او اثنين وعشرين سنة ثم يكون
اخر من بعد وهو صالح اربع عشر سنة ثم يكون اخر من
بعده وهو صالح تسع سنين تذييل في حشف جيش
السفيناى من جمع الجوامع العجبان ناسا من امتي يؤمنون



البيت لرجل من قریش قد لحج بالبيت حتى اذا كانوا بالبدا
 خسف بهم فيهم المنصر والمجبور وابن السبيل يهلكون مهلكة
 واحدا ويصدرون مصادر شتى بيعتهم الله على نياتهم
 رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها لا ينشئها الناس عن
 عز وهذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا بالبدا
 او بيد من الارض خسف باولهم واخرهم ولم ينج
 اوسطهم قيل فان كان فيهم من يكره قال بيعت الله
 تعا على ما في انفسهم رواه احمد بن حنبل والترمذي وابن
 ماجه عن صفية يعوز عايد بالبيت فيبعث اليه بعث
 فاذا كانوا بيده من الارض خسف بهم قيل يا رسول الله فكيف
 لمن كان كارها قال خسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيمة

على

على نيته رواه احمد بن حنبل ومسلم عن ام سلمة يغزو
 جيش لكعبة فاذا كانوا بيده من الارض خسف باولهم واخر
 هم ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري وابن ماجه عن
 عائشة تليفه من امتي يخسف بهم يبعثون الى رجل فبا
 مكة فيمنعهم الله تعا ويخسف بهم مصرهم واحدا وصادر
 هم شتى ان منهم من يكره فيجئ مكرها رواه الطبراني عن
 ام سلمة ليؤمنن هذا البيت جيش يغزونه حتى اذا
 كانوا بيده من الارض يخسف باوسطهم ويأدى واطم
 اخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى الا البيريد الذي يخبر
 عنهم رواه احمد ومسلم والنسائي وابن جاحه عن حفصة
 يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبدا رواه النسائي

عن أبي هريرة قال كنت في البعوث عن غزو هذا البيت
حتى تخسف بجيش منهم رواه النسائي والحاكم عن أبي هريرة

الباب الخامس في العلامات

وهي ستة وثلاثون علامة ذكرت في عقد الدرر بقوله
الفصل الرابع في احاديث مرضية وبيان أن آخر
العلامات قتل النفس الزكية وقد وردت الاشارة بتبيين
ما يكون لظهور الامام عليه السلام من العلامات
وتواتر الاخبار بتعيين ما تقدم امامه من الفتن و
الحوادث والدلالات وقد تضمن هذا الباب من ذلك جملة
جميلة وسُجِّت فصوله من اصول اصيلة ثم نذكر في
هذا الفصل منها زبدها صبره ليكتفي بها مطلع عليها ^{خبره}

من ذلك

من ذلك حول كربلاء المشظية صعبة المراس وهول اليمية
المخبر وفتن الاحلاس وخروج عالج من جهة المشرق
يزيل ملك بني لعباس لا يمر بمدينة الا فتحتها ولا
يتوجه الى جهة الا منحها ولا ترفع اليه راية الا
مزقها ولا يستولى على قرية الا خربها واحرقها
ولا يحكم على نعمة الا ازلها وقل ما يروم من الامور ^{شيا}
الا نالها وقد نزع الله نعمة الرحمة من قلبه وقلب من
خالفه وسلطهم على من عصى وخالفه لا يرحمون من
بكي ولا يجيبون من سكي يقتلون الآباء والامهات
والبنين والبنات ويملكون بلاد العجم والعراق
ويذيقون الامة من باسهم امر المذاق وفي ضمن

ذلك حرب وهرب وادبار وفان شدار وكرب وتوار
 وكما قيل انقطع ثمارت وامتدت ومي قيل تولت
 تولت واستدت حتى لا يبقى بيت لا دخلته ولا مسلم الا
 وصلته ومن ذلك سيف قاطع واخذلا شديد وبلاء
 عام حتى تفتط الرقيم البوالي وظهر نار عظيمة من قبل
 المشرق تظهر في السماء ثلاثة ليال وخروج ستين كذا ابل
 كل يدعي انه مرسل من عند الله الواحد المعبود وحنف
 قرية من قري الشام تسمى حرسنا وهدم حايط مسجد الكو
 مما يلي دار عبد الله بن مسعود وطلوع حجر بالمشرق يضي
 كما يضي القمر ثم يعطف حتى يلقى طرفاه او يكاد وحمرة
 تظهر في السماء ونشر في افقها وليست كحرة الشفق المعنا

وعقد

وعقد الجسر مما يلي الكرخ بمد ينة السلام وار تفاع
 ريح سودابها وخسف بهلك فيه كثير من الالام وتوفي
 الفرات حتى يدخل الماء على اهل الكوفة فيخرّب كوفتهم
 ونذا من السما يعمر اهل الارض ويسمع اهل كل لغة
 بلغتهم ومسح قوم من اهل البدع وخرج العبيد
 طاعة ساداتهم وصوت في ليلة النصف من رمضان
 يوقظ النائم ويفزع البقطان ومعمة في شوال و
 في ذي القعدة حرب وقاتل وينهب الحاج في ذي الحجة
 ويكثر القتل حتى يسيل الدم على المحجة وتفتك الحجار
 وترتكب العظائم عند البيت المعظم ثم العجب
 كل العجب بين جمادى ورجب ويكثر اطرحة ويطول



فيه للبت ويقتل الثلث ويموت الثلث وتكون ولاية الامر
كل منهم جابر ويمسى الرجل مونا ويصبح كافرا ولعل هذا الكفر
مثل كفر العشير فانه في بعض الروايات الى نحو ذلك ليشير وانثيا
الكفر ونزولهم جزيرة العرب تجهز الجيوش ويقتل الخليفة
وتستد الكركب ينادى ما على سور دمشق ويل للعرب
من شرقا اقترب ومن ذلك رجل من كنده اعرج يخرج من
جهة المغرب مقرون بالوية النضر لا ينزل سايرا بجيشه
وقوة جايته حتى يظفر على مصر ومن ذلك اضراب معظم البلاد
حتى تعود حصيدا كان لم تغن بالامس واستيلا السفيا
وجده على الكور الخمس وذبح رجل هاشمي بين الركن
والمقام وركود الشمس وخسوفها في النصف من شهر

وصف

وخسف القمر في اخوه عبرة للانام وتلك آياتان لم تكونا
منذ اهبط الله تعالى آدم عليه السلام وفتن واهوا
كثيرة وقتل خديج بن الكوفة والحيرة ومن ذلك خروج
السفيا بن ابي اكلة الاكباد من الولا اليابس وعتوه
تجنيد الاجناد ذوى القلوب القاسية والوجوه الغوا
وتخريبه المدارس والمساجد وتغذيته كل راكع و
ساجد واطهار الظلم والفجور والفساد وظهور امره و
ثقله على البلاد وقتله العلماء والفضلاء والزهاد
مستبيحا سفك الدماء المحرمة ومعادته الا آل محمد
صلى الله عليه وسلم اشد العناد ومتهربا على اهانته
النفوس المكرمة والخسف بجيشه بالبيد ومن معهم

من حاضر وباد ويغادر همر غدر هم مثلة للعباد ولم
 يبلغوا ما ملوا واخر الفتن والعلامات قتل النفس
 فعند ذلك يخرج الامام المهدي بالسيرة المرضية
 الباب السادس في كيفية بيعة المهدي
 وتاريخ خروجه وانه يبائع وهو كاره اخرج
 نعيم بن حماد والحاكم عن اعمش عن شعيب عن ابيه عن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذى الحجة بيان
 محارِب القبائل وعاميد يمتب الحاج فتكون
 ملحمة بمنى حتى يهرب صاحبهم فيبائع بين الركن
 والمقام وهو كاره يبايعه مثل عدة اهل بدير يرضى
 عنه ساكن السماء وساكن الارض واخرج ايضا عن الزهري

قال

قال يستخرج المهدي كاره من مكة من ولد فاطمة فيبايع واخرج
 ايضا عن جعفر قال يظهر المهدي بمكة عند العشاء مع اية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقميصه وسيفه وعلامات ونور
 وبيان فاذا صلح العشاء نادى باعلا صوته يقول اذكركم
 الله ايها الناس ومقامكم بين يدي ركبوا فقد اتخذوا
 الحج وبعث الانبياء وانزل الكتاب واسركم ان لا تتركوا
 به شيئا وان تحافظوا على طاعته وطاعت رسوله صلى الله
 عليه وسلم وان تحبوا ما احى القرآن وتميتوا ما مات
 القرآن وتكونوا اعداء على المهدي وورث على التقوى
 فان الدنيا قد ان فناؤها واهلها واذنت بانصرام
 فاني ادعواكم الى الله والى رسوله والعمل بكتابه وامانة



الباطل واحيا سنه فيظهر في ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا
 عدد اهل بدر على غير ميغاد فوعا كفر الخريف رهبان بالليل
 اسد بالهناز فيفتح الله للمهدى ارض الحجاز ويسخر من كان
 في السجن من بني هاشم وتنزل الويات السود بالكوفة
 فتبعت بالبيعة للمهدى ويبعث المهدي جنوده في الافاق
 ويميت الجور واهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله عليه
 القسطنطينية واخرج ايضا عن ابن مسعود قال يبايع
 المهدي سبعة رجال علمائهم وجهوا الى مكة من افق شتى
 على غير ميغاد قد بايع لكل رجل منهم ثلاثة مائة وبضعة
 عشر رجلا فيجتمعون بمكة فبايعونه ويقذف الله محبة
 في قلوب الناس فيسير بهم وقد توجه الى الذين يابيعون

مكة

بمكة عليهم رجل من حوزم فاذا خرج بين مكة خلف
 اصحابه ومشرق في اذار اورد حتى ياتي الحرم فيبايع له
 فيسند مه كلب على بيعته فيأتيه فيستقبله البيعة
 فيقبله ثم يعي جيوشه لقتاله فيضرمهم ويضرم
 الله على يديه الروم ويذهب الله على يديه الفقر
 ينزل الشام واخرج نعيم بن حماد عن ابن مسعود قال اذا
 انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة
 نفر علماء من افق شتى على غير ميغاد يبايع لكل رجل منهم
 ثلثمائة وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة فيلتقي
 السبعة فيقول بعضهم لبعض ما جاء بكم فيقولون
 جننا في طلب الله هذا الرجل الذي ينبغي ان تقبل

مشي



على يديه الفتن وتفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه
 واسم أبيه وامه وجيشه بمكة فيتفق السبعة على ذلك
 فيطلبونه فيصيبونه بمكة فيقولون له انت فلان بن
 فلان فيقول بل انا رجل من الانصار حتى ليلت منهم
 فيصفونه لاهل الخيرة منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم
 الذي تطلبونه قد لحق بالمدينة فيطلبونه بالمدينة
 فيخالفهم الى مكة فيطلبونه بمكة فيصيبونه فيقولون
 انت فلان بن فلان وامك فلانة بنت فلان وفيك
 اية كذا وكذا وقد املت منا مرقة فكريدك بنا يعك
 فيقول لست بصاحبكم حتى ينفلت منهم فيطلبونه بالمدينة
 فيخالفهم الى مكة فيصيبونه بمكة عند الركن ويقولون

اشنا

اشنا عليك ودماؤنا في عنقك ان لم تمد يدك بنا يعك هذا
 عسكر السفيناني قد توجه في طلبنا عليهم رجل من حرم فيجلب
 بن الركن والمقام فيمديه فيبايع له فيلقى الله محبته
 في صدر الناس فيصير مع قوم اسد بالنار ورهبان
 بالليل **واخرج** ايضا عن عبدالله بن عمر قال حج الناس معا
 ويعرفون معا على غير امام فبينما هم يرفلون مني اذا اخدم
 كالكلب فتارت القبائل بعضهم الى بعض فاقتتلوا حتى تسيل
 العقبه وما في غرورون الى خير هم فباتونه وهو ملصق
 وجهه الى الكعبة يبكي كاني انظر الى دمويه فيقولون
 هلم الينا فلنبايعك فيقول ويحكمكم من عهد ^{نقضوه}
 وكم من دم سفكتموه فيبايع كرها فاذا ادر كتموه فيبايعوه

فانه علم المهدي في الارض والمهدى في السماء واخرج ايضا عن ابن
 عباس قال بعث الله للمهدى بعد اياس حتى يقول الناس لامهدى
 والنصارى انا من اهل الشام عددهم ثلثمائة وخمسة عشر
 رجلا عدد اصحاب بدر لسيرته اليه من الشام حتى يستخرجوه
 من بطن مكة من جوار عند الصفا فيبايعون كرها فيصلى
 بهم ركعتين عند المقام ثم يصعد المنبر ^{عليه} ~~عليه~~ محمد
 ابن الحنفية رضي الله عنه قال كنا عند علي رضي الله عنه
 فسأله رجل عن المهدي فقال رضي الله عنه هيها ثم عقده ^{بني}
 لسعا فقال ذلك في اخر الزمان اذا قيل للرجل الله الله
 قيل فيجمع الله له قوما فترعا كقرع السخا يولف بين
 قلوبهم لا يستوحشون على احد ولا يفرحون باحد دخل فيهم

على

عدة اصحاب بدر لم يسبقهم لا ولون ولا يدس كرم الاخرين
 وعلى عدد اصحاب طالوت الذين جاؤوا وامعه الزهر واخرج
 ايضا عن ابى هريرة قال يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يظن
 نايموا ولا يجهنبي دما ^{ايضا} واخرج عن قتادة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي من المدينة الى مكة
 فيستخرجه الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام
 وهو كاره واخرج ايضا عن علي قال اذا خرجت الرباب السوداء
 من السفيا نى الذي فيها شعيب بن صالح تمنى الناس
 المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيصعد ركعتين بعد ان يئس الناس من خروجه
 لما طال عليهم من ابدا فاذا فرغ بيته خاصة فتصغرنا

من صلاة الصلوة في الايام التي يخرج فيها من مكة الى المدينة



وَبُغِيَ عَلَيْنَا وَخَرَجَ الدَّانِي عَنْ قِتَادَةِ قَالِجَاءُ إِلَى الْمَهْدِيِّ
 فِي بَيْتِهِ وَالنَّاسُ فِي فِتْنَةٍ يَهْرَاقُ فِيهَا الدَّمَ يُقَالُ لَهُ
 قَمْرٌ عَلَيْنَا فَيَأْتِي حَتَّى يَخْوَفُ بِالْقَتْلِ قَامَ عَلَيْهِمْ فَلَا يَهْرَقُ
 بِسَبَبِهِ مَجْمَعَةٌ دَمٌ وَأَخْرَجَ الدَّانِي عَنْ شَهْرٍ مِنْ حَوْشِبِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَكُونُ فِي مِرْضَا صَوْتٌ
 وَفِي شَوَالٍ مَعْمَعَةٌ وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَحَارِبُ الْقَبَائِلُ وَعَلَامَتُهُ
 يَنْهَبُ الْحَاجُّ وَتَكُونُ مَلْجَمَةٌ يَمْنَى بَلِكْتَرٍ فِيهَا الْقَتْلُ وَيَسِيلُ
 فِيهَا الدَّمُ حَتَّى تَسِيلَ مَا وَهَمَ عَلَى الْجَبَرَةِ حَتَّى يَهْرَبُ صَاحِبُهَا
 فَيُوتَى بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ فَيَبَاعُ وَهُوَ كَارٍ وَيُقَالُ لَهُ إِنَّ ابْنَ
 ضَرْبَانَا عَنَقْتُكَ بِرَضِي بِهِ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ وَعَنْ
 أَبِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يُظَاهِرُ الْمَهْدِيُّ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَهُوَ

حَرْبٌ سَبْدِي

اليوم الذي

اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنه وكان يوم السبت
 العاشر من المحرم قاتل بين الركن والمقام وجعل عن يمينه وميكائيل عن
 يساره وتصير اليه شيعته من اطراف الارض تطوي طهر طيا حتى
 يبايعوه فيملا بهم الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما ولخرج نعيم
 ابي قبيل قال اجتمع الناس على المهدي سنة اربع ومائتين ولخرج
 ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين ولخرج نعيم عن ابن
 الحنفية قال يملك بنو العباس حتى يياس الناس من الخير تشتت
 امرهم في سنة خمس وتسعين فان لم تجدوا الاجم عقربا فدخلوا
 فيه فانه يكون في الناس شتر طويل ثم يري اول ملكهم في سنة سبع
 وتسعين او تسع وتسعين ويقوم المهدي سنة مائتين
 قلت وسيجي في هذه الرسالة ان المراد بالمائتين بعد

رضي ظنوا المهدي



ألف واخرج نعيم عن عبد السلام بن مسلم قال لا يروى الناس
بغيره في رعا ما لم ينقض ملك شيخ العباس فاذا انقض ملكهم
لروى الوافي الفتنه حتى يقوم المهدي الباب
السابع في اعوان المهدي وحليته ص رايته شعيب بن
صالح التميمي اخرج ابو داود عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حارث مقدمته
رجل يقال له منصور يواطى ويمكن لآل محمد كما ملكت
قرين رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب على كل من نصره
او قال جابته واخرج ابن ماجه والطبراني عن عبد الله بن
الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الناس من المشرق فيموتون للمهدي سلطانا واخرج

احمد

احمد والترمذي ونعيم بن حماد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تخرج من خراسان رايات سود فلا
يسرد هاشمي حتى ينصب بايليا قال ابن كثير هذه الروايات
السود ليست هي التي اقبل بها ابو مسلم الخراساني فاستلب
بهادولة بني امية بل رايات سود اخرت اتي صحبة المهدي
واخرج نعيم بن حماد والحاكم والنعيم عن ثوبان قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الروايات السود قد اقبلت من
خراسان فانزلوها ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة
المهدي واخرج الحسن بن سفيان والنعيم عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجي الروايات السود
من قبل المشرق كان قلوبهم زبر الحديد فمن سمعهم



فلما تقدم فلبا يعرجم ولو حبو اعلى الشالج والخرج ابن
جرير في تصديب الاثار وفيه وويلكوا الجابرو خيرة
محمد صلى الله عليه وسلم الحقوه بمكة فانه المصد واسمه
محمد بن عبد الله تخرج اليه الابدال من الشام وعصب
اهل المنرق كان قلوبهم زبر الحديد رهبان بالليل ليوث
بالنهار واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة عن ابن عمر و
انه قال يا اهل الكوفة انتم اسعد الناس بالمهد واخرج بن
حماد عن كعب قال اذا ملك رجل الشام واخر مصر فله
فاقتتل الشامي والمصري وسبى اهل الشام قبائل مصر
اقبل رجل من المنرق بزيات سود صغار فله الذي يوي
الطاعة الى المهد واخرج ايضا عن ابي قبيل قال يكون بافر

امير

امير اثني عشر سنة وتكون بعده فنة ثم يملك الرجل اسير
يلوها عدد الاثني عشر الى المهد فيودي اليه الطاعة ويقا
عنه واخرج ايضا عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر فالا يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله راية بالمشرق
سوا من نصرها نصر الله ومن خذ لها خذ له الله تعالى حتى
ياتوا رجل اسمه كاسمي فيولونه امرهم فيؤيد الله وينصره
واخرج ايضا عن سعيد بن المسيب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تخرج من المنرق رايات سود لبي العبا
ثم يمشون ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار تقابل رجلا
ولد ابي سفيان واصحابه من قبل المنرق يودون الطاعة للمهد
واخرج ايضا عن ابي جعفر قال تنزل الرايات السود التي تخرج



من خراسان الكوفة فاذا ظهر للمهدي بمكة بعث اليه بالبيعة
 واخرج عن كعب قال علامة خروج المهدي الوبية تقبل من المغرب
 عليها رجل اعرج من كندة واخرج ابو غنم الكوفي في كتاب الفتن
 عن علي بن ابي طالب قال ويحيا لطلحان فان لله بها كنوز
 ليست من ذهب ولا فضة ولكن بهما رجال عرفوا الله حق معرفته
 وهو ايضا المهدي آخر الزمان واخرج ابن مردويه في
 تفسيره من حديث ابن عباس مرفعا لصحاح الكهف اعوان
 المهدي قال السيوطي رحمه الله تاخير صحاح الكهف الى
 هذه المدة من جملة ما اكرموا به ليحوزوا شرف الدخول
 فمنحى هذه الامة قلت قال الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى
 وذكر هذه الاعوان تارة من قبل المغرب وتارة من قبل
 المشرق

المشرق لا ينافي انهم من اهل الشام المصرح به في عدة روايات
 انتهى حلية صاحب راية المهدي ونسبه عليه السلام
 اخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي علي قال يخرج من
 صلب هذا فتى يملا الارض قسطا وعدلا فاذا رايتم
 ذلك فعليكم بالفتى التيمي فانه يقبل من المشرق وهو صاحب
 راية المهدي واخرج نعيم بن حماد عن محمد بن الحنفية
 قال تخبرني راييت سود لبني العباس ثم يخرج من خراسان
 اخرى سود قلائسهم سود وثيابهم بيض على مقدمة
 هم رجل يقال له شعيب ابن صالح من تميم يهضمون اصحاب
 السفيناني حتى ينزل بيت المقدس بوطن المهدي

ص
 مقده



سلطانه ويمداه ثلثااية من الشام يكون بين خروجه
 وبين ان يسلم الامر للمهدى اثنا وسبعون شهرا واخرج
 نعيم بن حماد عن الحسن قال يخرج بالورى رجل ربعة
 اسم من بنى نعيم مخروم كوسج يقال له شعيب بن صالح
 في ربعة الاف نياهم بعض رواياتهم سود يكون على مقدمة
 المهدي كايلاقه احد الافلة واخرج نعيم بن حماد عن
 عماد بن ياسر قال المهدي على اوله شعيب بن صالح واخرج نعيم
 حماد عن جعفر قال يخرج شام من بنى هاشم بكفه اليمنى
 ظل خال من خراسان روايات سود بين يديه شعيب بن
 صالح يقا تل اصحاب السفىانى فيهم من مهم واخرج ايضا
 عن كوف علقمة قال يخرج على لواء المهدي غلام حدث

السن

السن خفيف للحية اصفر لون قابل الجبال لهدها
 حتى ينزل ايليا واخرج ايضا عن علي قال يخرج ربايات
 سود فتقاتل السفىانى فيهم شام من بنى هاشم في كفه
 اليسرى خال وعلى مقدمته رجل من بنى نعيم يدعى
 شعيب بن صالح فيهم من اصحابه واخرج ايضا عن
 عماد بن ياسر قال اذا بلغ السفىانى الكوفة وقتل اعوان
 ال محمد خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح واخرج
 ايضا عن عبد الله بن شريك قال مع المهدي راية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المختملة واخرج ايضا
 عن ابن سيرين قال على راية المهدي مكتوب البيعة
 لله واخرج ايضا عن علي بن ابى طالب قال اذا خرجت



خيل السفباني الى الكوفة وبعث في طلب اهل خراسان و
يخرج اهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والمهاشمي
برايات سرور على مقدمته شعيب بن صالح فيلتقي هو و
السفباني في باب اصطن فتكون ملحمة عظيمة فتظهر
الروايات السود ونضرب خيل السفباني فعند ذلك يقتني
الناس المهدي ويطلبونه **الباب**
الثامن في فتح البلدان العظام في ايامه خصوصا
هذه الثلاثة القسطنطينية والرومية والقاطع
ذكر في عقدا لدر بانما سميت القسطنطينية لانها
تنصب الى منشيها وهو قسطنطين الملك وهو اول
من اظهر دين النصرانية ولها سبعة اسوار عرض

السود

السور المحيط بالسياسة احد وعشرين ذراعاً وفيه مائة
باب عرض السور الاخير الذي يلي البلد عشرة اذرع
وهي على خليج يصيب في البحر الرومي وهي متصلة ببلاد
الروم والا ندلس وامادومية فعلى بلاد الروم فكل من
ملكها يقال له الباب وهو الحاكم على دين النصرانية بمنزلة
الخليفة في المسلمين وليس في بلاد الروم مثلها كغيرها
مخلة البنيان وتفصيل هذه المعجيب ذكر في الكتاب المذكور
فليطالع هناك وروى خديفة اليمان رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه السلام
وفتحه للرومية انه قال نرى كبرون عليها اربع تكبريات
فيسقط حايطها وانما سميت رومية لانها كرومانية



من كثرة الخلق فيقتلون بها ستمائة الف وليست تخرجون
 منها حديد المقدس والتابوت الذي فيه السكينة وليدة
 بني اسرائيل ورضاضة الالواح وعصى موسى وسيف سليمان
 وقفين ان من امن الذي انزله الله عز وجل على بنى اسرائيل
 اشد بياضا من اللبن فيستخرجونه ويرونه الى بيت
 المقدس ثم يسرون حتى ياتي مدينة يقال لها طاحيه
 فيفتحونها ثم يسرون حتى ياتوا مدينة يقال لها
 القاطع وهي على البحر الذي لا يحمل جارية يعني السفن فيه
 وقيل بالرسول الله ولم لا يحمل جارية قال لانه ليس له
 قعر وانما همرون من خلعان من ذلك البحر جعل الله
 عز وجل منافع لبني ادم طاقعور فهي تحمل السفن
 بها

سورة

سورة وثلاثمائة باب يخرج من كل باب الف مقاتل
 فيكبرون عليها ارج تكبيرات فيسقط حيايتها
 فيغنون ما فيها ثم يقمبون فيها سبع سنين
 ينقلون منها الى بيت المقدس فيبدا بحصران الد
 فلخرج في يهودا صبحان اخرج به الامام ابو عمر ولدنا
 في سنته وعنه ع امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه في قصة المهدي قال ويوجه الى الاق
 فلا تبقى مدينة دخلها ذوالقرنين الا دخلها واصلح
 ولا يبقى جبار الا هلك على يديه ويسقى الله عز وجل
 قلوب اهل الاسلام ويحمل حلى بيت المقدس
 وياتي مدينة فيها الف سوق في كل سوق مائة الف



وكان في فتحها ثوبان من مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الاخضر
 المحيط بالدينيا ليس خلفه الا مر الله عز وجل طول المدينة الف ميل
 وعرضها خمسمائة ميل فيكبرون الله عز وجل ثلث تكبيرات
 فتسقط حيطانها فيقتلون بها الف مقاتل ثم يتوجه
 المهدي من مدينة القاطع الى بيت المقدس الشريف بالف
 مراكب فينزلون ببنام فلسطين بين عكا وصورة وغزة ^ن وعسقلان
 فيخرجون ما بها معهم من الاموال ويترامد بالقدس الشريف
 ويقم بها حتى يخرج الدجال وينزل عيسى بن مريم عليه السلام
 فيقتل الدجال انتهى كلام عقدة الدر داني هنا باختصار
 ومن اراد تفصيل هذه المداين الثلاث فليطالع هناك
 واخرج ابن جرير في تفسيره عن السدي في قوله تعالى

ومن

ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه
 ويسعى في خرابها قال هو الروم كانوا اظهروا اجت النضر
 على خراب بيت المقدس وفي قوله تعالى اولئك ما كان لهم ان
 يدخلوها الا خائفين قال فليس في الارض رومي يدخل
 اليوم الا وهو خائف ان يضرب عنقه وقد خيف باداء
 الجزية فهو يصويها وفي قوله تعالى في الدنيا خزي
 قال ما خزي يصور في الدنيا فانه اذا قام المهدي وفتحت
 القسطنطينية قتلهم فذلك الخزي واخرج ابن ماجه
 واليونان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله تعالى حتى يملك
 من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلج والخرج



الخطيب المتفق والمفتوح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تحبس الروم تغدر على اول من عثر في اسمه
 يواطى اسم فيقبلون بمكان يقال له العماق فيقتلون
 فيقتل من المسلمين الثلث او نحو ذلك ثم يقتلون اليوم الثالث
 فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحون القسطنطينية
 فيدناهم يقتمون فيها بالآترسة اذ انا هم صارح ان
 الدجال قد خلفكم في ذراركم واخرج نعيم بن حماد عن
 اوطاة قال ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون من اهل
 بيته بعدة تطول مدتهم ويخبرون حتى يبصلي الناس
 على بنى العباس فلا يزال الناس كذلك يغزومع والسهم
 القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها على عيسى بن مريم

فيقتلون اليوم الاخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ١٢

ولا يزال الناس

ولا يزال الناس في سراء ما لم ينقض ملك بنى العباس
 فاذا انقض ملكهم لم يزلوا في منى حتى يقوم المهدي
 واخرج ابو عمرو والداني في سننه عن ابن سؤدب قال انما
 سمي المهدي مهديا لانه ليصدي في جبل من جبال الشام
 يستخرج منها اسفار التوراة يحاج بها اليهود فيسلم
 على يديه جماعة من اليهود واخرج نعيم بن سلمان بن عيسى
 قال بلغني انه على يدي المهدي يظفر تابوت السكينة من
 بحيرة طبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس
 فاذا نظرت اليه اليهود اسلمت لاقبلا منهم واخرج
 نعيم بن حماد عن كعب قال المهدي يعث بقبال الروم
 يعطي فقه عشرة يستخرج تابوت السكينة من غار



انطاكية واخرج ايضا عن كعب انما سمي المهدي لانه يهلك
 لا موقد خفي حتى يستخرج التابوت من ارض يقال لها انطاكية
 الباب التاسع في اجتماع المهدي مع عيسى
 عليهما السلام وبقية اخبار عيسى مذكورة في خاتمة
 الكتاب اخرج نعيم بن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم من الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه واخرج
 ابو نعيم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى
 مريم فيقول اميرهم امهد تعال صل بنا فيقول لا وان بعضكم
 على بعض امر تكومة الله هذه الامة لانزال طائفة
 من امتي يقا تلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة هو
 فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول

لان

لان بعضكم على بعض امير تكومة الله طهذه الامة
 رواه احمد ومسلم وابن جرير وابن حبان عن جابر ابن
 عبد الله كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
 منكم رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة واخرج
 ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لن تهلك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في اخرها
 والمهد في وسطها قلت قال الشيخ ابن حجر
 رحمه الله تخافي تاليفه القول المختصر في علامة المهدي
 المنظر واريد بالوسط قريب اخرها حتى لا ينافيه
 بقية الروايات المصحة بانه اخرها ولتقدمه يسيرا
 على عيسى ووصف بانه وسط وعيسى بانه اخر انتهى



واخرج ابن ماجه والرويانى وابن خزيمة وابوعوانه
 والحاكم واليونيم واللفظ له عن ابى امامة قال خطبنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال قال فتنفى
 المدينة الخبث منها كما ينفي الكبر خبث الحريد و
 يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت ام شريك يا ابن العرب
 يا رسول الله يومئذ قال هو يومئذ قليل وجلهم بيت
 المقدس واما هم المهدي رجل صالح فبيننا اما محمد
 قد تقدم يصلى بهم الصبح از نزل عليهم عيسى ابن
 مريم وقت الصبح فيسجد ذلك الامام بينكص يمى
 القهقري ليقدمه عيسى فيضع عيسى يده بين
 كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمت

فيصلى

فيصلى بعد امامهم واخرج ابن ابى شيبة في المصنف عن
 ابن سيرين قال المهدي من هذه الامة وهو الذي يؤم
 عيسى بن مريم عليه السلام واخرج نعيم بن حماد عن عبد
 الله ابن عمر قال المهدي الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلى
 خلفه عيسى واخرج ابو عمر الداني في سننه عن حذيفة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت المهدي وقد نزل
 عيسى ابن مريم كما ينالقطر من شوره فيقول المهدي تقدم
 صل بالناس فيقول عيسى انما اقيمت الصلاة لك فيصلى
 خلف رجل من ولدى واخرج ابو عمر الداني في سننه عن جابر ابن
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
 من امتي تقف على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم عند طلوع

النجي بيت المقدس ينزل على المهدي فيقول تقدم يا نبي الله فصل
بنا فيقول هذه الامة امرأه بعضهم على بعض والخرج نعيم
كعب قال يحاصر لرجال المؤمنين بيت المقدس فيصيبهم جوع
سنة يد حتى ياكلوا وناذرتهم من الجوع فيبنيهاهم
على ذلك اذ سمعوا صوتا في الغلس فيقولون ان هذا صوت
رجل شعبان فينتظرون فاذا بعيسى ابن مريم فتقام الصلاة
فيرجع امام المسلمين المهدي فيقول عيسى تقدم فلك اقيمت
الصلاة فيضليهم تلك الصلاة ثم يكون عيسى اماما بعده
والخرج نعيم بن حماد عن ابن عباس قال المهدي ما يدفعها
الى عيسى ابن مريم الباب العاشر في مدة ملكه
اخرج ابو يعلى عن ابى هريرة قال حدثني خليلي ابو القاسم

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل
من اهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق قلت وكم
يملك قال خمسا واثنتين واخروج ابو نعيم عن ابى سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عملا الارض ظلما وجورا فيقوم رجل
من عترتي فيملؤها قسطا وعدلا يملك سبعا وثمانين
واخرج احمد وابو نعيم عن ابى سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تنقض الدنيا حتى يملك الارض رجل من اهل
بيتي عملا الارض كما ملئت قبله جورا يملك سبع سنين
واخرج نعيم بن حماد عن اريطة قال يبقى المهدي
اربعين عاما واخرج ايضا عن لقية ابن الوليد قال
حياة المهدي ثلاثون سنة واخرج ايضا عن محمد بن

جبر عن ابيه قال يملك المهدي سبع سنين وشهرين واياما
 واخرج ايضا عن دينار بن دينار قال يقاتل المهدي اربعون ^{سنة}
 واخرج عن الرضوي قال يعيش المهدي اربعة عشر سنة
 ثم يموت موتا واخرج ايضا عن علي قال يلي المهدي امر الناس
 ثلثين او اربعين سنة قلت ذكر الشيخ احمد بن حجر رحمة ^{الله}
 تعالي في رسالته التي سماها القول المختصر في علامات المهدي
 المنتظر رواية سبع سنين هي اكثرها واشهرها ويمكن
 الجمع على تقدير صحة جميع الروايات المذكورة بان
 ملكه متفاوت الظهور والقوة فيحمل التحديد بالاكثرو
 من السبع كالاربعين على انه باعتبار مدة الملك من حيث
 هو هو وبالسبع اوبالقل منها على انه باعتبار غاية ظهوره

وقد

وقوته وبنحو العشرين على انه امر وسط بين الابتداء والانتها
الباب الحادي عشر في موت المهدي عليه السلام
 وذكر احوال تقع بعده اخرج نعيم بن حماد عن سليمان بن
 عيسى قال بلغني ان المهدي يمكث اربعة عشر سنة بت المقدس
 ثم يموت ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له المنصور
 يمكث بت المقدس احدى وعشرين سنة ثم يقتل ثم يملك
 المولى ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك بعده هاشم المهدي
 ثلاث سنين واربعة اشهر وعشرة ايام واخرج الطبراني في
 الاوسط والبرقي عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ^{صلى الله}
 عليه وسلم يقول يخرج رجل من اهل بيتي يقول بسنتي ينزل الله
 له القطر من السماء ويخرج له الارض من بركاتها تملأ الارض



منه قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يجعل على هذه الامة سبع
سنين وينزل بيت المقدس واخرج الطبراني في الكبير وابن منذر
وابو نعيم وابو عساكر عن قيس بن جابر عن ابيه عن حده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون من بعد خلفاءي
بعد خلفاءي ومن بعد الامراء ملوك حبايرة ثم يخرج
رجل من اهل بيتي يملوا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤتى
القحطاني فولدني بعثني بالحق ما هو دونه واخرج نعيم
ابي حماد عن كعب قال يموت المهدي ثم ياتي الناس بعده من
اهل بيته فيه خير شر وشره اكثر من خيره يعضب الناس
يدعوهم الى العرقة بعد الجماعة بقاوه قليل يتوربه رجل
من اهل بيته فيقتله واخرج ايضا عن الزهري قال يموت

الفرقة

المهدي

المهدي موتا ثم يصير الناس بعده في فتنه ويقبل اليهم
رجل من بني مخزوم فيبايع له فيمكث زمانا ثم ينادي
منا من السماليين بالنسح لاجان بايعوا فلانا ولا توجعوا
على عقابكم بعد الحجرة فينظرون فلا يعرفون الرجل ثم
ينادي فلانا ثم يبايع المنصور فيسير الى المخزوم فينصره
الله عليه فقتله ومن معه واخرج ايضا عن كعب قال
يتولى رجل من بني مخزوم ثم رجل من الموالي ثم يسير رجل من
العرب جسيم طويل عريض مابين المنكبين فيقتل من لقيه
حتى يدخل البيت المقدس فيموت موتا فتكون الدنيا
شرا مما كانت ثم ياتي بعده رجل من مضر يقبل اهل الصلاح
ظلمهم غشوم ثم ياتي بعد المضرى اليماني القحطاني يسير

بسيرة اخيه المهدي وعلى يديه تفتح مدينة الروم وتخرج
 ايضا عن الوليد عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما القحطاني بدون المهدي واخرج ايضا عن عبد الله
 ابن عمرو قال بعد الجبابرة الجبابرة ثم المهدي ثم المنصور
 ثم السلام ثم امير العصب واخرج ايضا ابن عمرو
 انه قال لعشيرة اليمن تقولون ان المنصور منكم والذي نفسي
 بيده انه لقرشي ابوه ولو اشاء ان اسميه الى اقصى حد
 هو له لفعلت واخرج ايضا عن عبد الله ابن عمرو قال
 ثلاثة امرؤ يتولون يفتح الله الارض كلها عليهم كلم
 صالح الجابر ثم المفرج ثم ذو العصب يمكنون اربعين
 سنة
 ثم لا خير في الدنيا بعد ثم واخرج ايضا عن كعب قال يكون بعد
 بعده القحطاني والذي نفسي بيده ما هو المهدي

واخرج ايضا عن جابر بن عبد الله الصوفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سيكون من اهل بيتي رجل يملأ الارض عدلا كما ملأها جورا القوم

المهدي خليفة من اهل اليمن من قحطان اخو المهدي في دينه
 يعزل عمله وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها
 واخرج ايضا عن اوطاة قال تكون بين المهدي وبين الروم
 هدنة ثم يهلك المهدي ثم يليه رجل من اهل بيته يعد
 قليلا ثم يقتل واخرج ايضا عن قيس بن جابر الصدفي ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القحطاني بعد المهدي
 وما هو وزنه واخرج ايضا عن اوطاة قال بلغني ان
 المهدي يعيش اربعين عاما ثم يموت على فراشه ثم يخرج
 رجل من قحطان مشقوب الاذنين على سيرة المهدي
 بقاؤه عشرين سنة ثم يموت قتلا بالسلاح ثم يخرج
 رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مهدي حسن

مشقوق



السيرة يغزو مدينة فيص وهو اخو امير من امة محمد
 صلى الله عليه وسلم ثم يخرج في زمانه الدجال وينزل في
 زمانه عيسى ابن مريم واخرج نعيم عن عبد الله بن عمر
 ابن العاص قال وجدت في بعض الكتب يوم اليرموك
 ابو بكر الصديق اصبتم اسمه عمر الفاروق فون من حديد
 اصبتم اسمه عثمان ذو النورين وفي كفلين من الرحمة
 لانه قتل مظلوما اصبتم اسمه ثم يكون سفاح ثم
 يكون منصور ثم يكون الامين ثم يكون مهدي ثم يكون
 مبين وسلام يعني صلاحا وعافية ثم يكون امير العصب
 سنة منهم من ولد كعب بن لؤي ودجل من قحطان كلهم
 صالح لا يرى مثله واخرج نعيم عن عبد الله بن عمر

قال

قال يكون بعد الجبابرة الجبابرة مجبروا والله به امة محمد
 صلى الله عليه وسلم ثم المهدي ثم المنصور ثم السلاح ثم
 امير العصب فمن قدر بعد ذلك على الموت فيميت
 واخرج ابو الحسين ابن المنادي في كتاب الملاحم
 عن سالم بن ابي جعد قال يكون المهدي احدى وعشرين
 او اثنين وعشرين سنة ثم يكون اخر من بعده وهو
 وهو صالح اربعة عشر سنة ثم يكون اخر من بعده وهو
 وهو صالح تسع سنين قلت قال الشيخ ابن حجر الطيبي
 رحمه الله تعالى في كتابه القول المختصر في علامات المهدي
 المنظر هذه اخلافا متعارضة في تعدد المهدي ومن
 بعده والذي يتعين اعتقاده ما دل عليه الاحاديث

اختلافاً

الصحيحة من وجود المهدي المنتظر الذي يخرج الدجال
وعيسى وفانته وأنه المراد حيث اطلق المهدي والمذكور
قبله لم يصح فيهم شيء وبعده امراء صالحون ايضا لكن
ليسوا مثله فهو لا خير في الحقيقة انتهى **الباب**
الثاني عشر في المتفرقات وذكر اشخاص ظن بهم انهم
المهديون اخرج يعقوب بن حماد عن ابن عمر رضي الله
عنه انه قال لا بن الخنفية المهدي المهدي الذي يقولون
كما يقال الرجل الصالح اذا كان رجل صالح قبل له المهدي
واخرج ابو بكر الاسكاف في نوادر الاخبار عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذَّب
بالدجال فقد كفر ومن كذَّب بالمهدي فقد كفر قال

الشيخ

الشيخ ابن حجر الهمداني رحمه الله تعالى حقيقة كما هو المتبادر
من اللفظ لكن ان كان تكذيبه لتكديبه بالسنة او لا
لاستنارته بها او للتحية عنها فقد قال ايمننا وغيرهم
لوقيل كائنسان قص اظفارك فانه سنة فقال لا افعله
وان كان سنة ترغبه عنها كفر فكذلك اي قال بمثله هنا
انتهى كلامه وفي الفرع وس من حديث ابن عباس مرفوعا
المهدي طائوس اهل الجنة وعن ع ابي جعفر محمد بن
علي عليه السلام قال يكون لصا هذا الامر يعني مهدي
عليه السلام غيبة في بعض هذه الشعايب واومى بيده
الى ناحية ذي طوى اذا كان قبل خروجه انتهى مولى الذي
يكون معه حتى يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم ها هنا

للرغبة

فيقولون نحو المربوعين وجلد فيقول كيف انتم لو رايتهم صاحبكم
فيقولون والله لو رايتهم لجلدنا وبيها معه ثم يا تيمم من
القبالة فيقول استبروا الي من دوسا يكمن عشرة فاستبروا
له
فيطلق بصره حتى يلقوا اصحابهم ويعددهم الليلة التي تليها
وعن **ع** ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام قال لاصحاب
هذا الامر يعني مهديا عليه السلام غيبتان احداهما تطول
حتى يقول بعضهم مات وبعضهم ذهب ولا يطلع على
موضع احد من ولتي ولا غيره الا المولى الذي يلي امره
واخرج ابو نعيم وابو بكر بن المقرئ يخرج المهدي من قرية
بقال لها الكوعة **واخرج** نعيم من طريق ضمير عن محمد
ابن سيرين انه ذكر فتنة تكون فقال اذا كان ذلك

فا

فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس يخبر من ابي بكر
عمر قيل يا ابا بكر خير من ابي بكر وعمر قال قد لا يفضل على
بعض الانبياء عليهم السلام قال مولف كتاب عروق الورد
في اخبار المهدي في هذا ما فيه وقد قال ابن ابي شيبه في المصنف
في باب المهدي حدثنا ابو اسامة عن عوف عن محمد وهو
ابن سيرين قال يكون في هذه الامة خليفة لا يفضل
عليه ابي بكر وعمر قال مولف المذكور هذا اسناد صحيح
وهذا اللفظ اخف من اللفظ الاول والاوجه عند
تاويل المفظين على ما اول عليه حديث بل اجر حسين
شهيد منكم لشدة الفتن في زمان المهدي وتماثلي
الروم باسرها عليه ومحاصرة الدجال له وليس المراد

بهذا التفضيل الراجع الى زيادة الثواب والوفعة عند الله
فلاحاويث الصحيحة والاجماع على ان ابا بكر وعمر
 افضل الخلق بعد النبيين والمرسلين **واخرج** نعيم عن
 الوليد بن مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 المهديون ثلاثة مهدي الخيز عمر بن عبد العزيز و
 مهدي الدم وهو الذي تسكن عليه لدماء مهدي
 الدين عيسى بن مريم تسلم امته في زمانه **واخرج**
 ايضا عن كعب قال المهدي الخيز نوح بعد السفينان
واخرج ابن ابي شيبة عن حكيم بن سعد قال لما قام
 سليمان فاطمها ما ظهر قلت لابي يحيى هذا المهدي
 الذي يذكرك قال **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابراهيم

ابن

ابن ميسرة قال قلت لطاوس عمر بن عبد العزيز هو
 المهدي قال قد كان مهديا وليس به ان المهدي اذا
 كان يزيد المحسن في احسانه ويثبت على المسمى من
 اساءته وهو يزيد المال وليستد على العمال ويرحم
 المساكين **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن ابراهيم بن
 ميسرة قال قلت لطاوس عمر بن عبد العزيز هو المهدي
 قال هو المهدي وليس به انه لم يستكمل العدل كله **واخرج**
 المحاملي في اماليه عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال
 يزعمون اني انا المهدي وانني الى اجلي اذني الى ما يدعون **واخرج**
 نعيم عن خالد بن سمر قال هرب موسى بن طلحة بن عبيد
 ابن المختار الى البصرة وكان الناس يرون في زمانه انه

هو المهدي وقال ابن سعد في الطبقات ان الواقدي قال سمعت
 مالك بن انس يقول خرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبد
 بن حسن حين خرج بالمدينة فلما قتل محمد بن عبد الله
 وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة بعث محمد بن عجلان
 فاتي به فبكتته وكله كلاما شديدا قال خرجت مع
 الكذاب فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة الا انه يحرك
 شفتيه بشئ لا يدري ما هو فيظن انه يدعوه فقام من
 حضرة جعفر بن سليمان من فقهاء المدينة وانزل
 هم فقالوا صلح الله الامير محمد بن عجلان فقيه اهل
 المدينة وعابدها وانما شبه عليه وظن انه المهدي
 الذي جات به الروايات فلم يزلون يطلبون اليه حتى

ترك

تركه فولى محمد بن عجلان منصرفا لم يتكلم بكلمة
 حتى اتي منزله تنبيهات من العرف الورد
 في اخبار المهدي الاول عَقْدَ بورد في سنه
 بابا في المهدي واورده في صدره حديث جابر بن سمرة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الدين قائما
 حتى يكون اثنا عشر خليفه كلهم من قرشي فاشار بذلك
 الى مقاله العلم ان المهدي احد اثني عشر فانه لم يقع
 الى الان وجود اثني عشر اجتمعت الامة على كل منهم
الثاني روى ابن ماجه عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا
الا ديارا ولا الناس الا شحوا ولا تقوم الساعة الا على



شرا الناس كالمهدي الاعيسى بن مريم قال القوطي
 في التذكرة اسناده ضعيف والاحاديث عن ابني صلي
 الله عليه وسلم في التنصيص على خروج المهدي من عترته
 من ولد فاطمة ثابتة اصح فالحكيم بهادونه قال ابو
 الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم السنجري
 قد تواردت الاخبار واستفاضت بكثرة روايتها
 عن المصطفى صل الله عليه وسلم بمجي المهدي وانه من اهل
 بيته وانه سيملك سبع سنين وانه يملا الارض
 عدلا وانه يخرج مع عيسى عليه السلام قيسا عدا على
 قتل الدجال بباب كدبارض فلسطين وانه يؤم هذه
 الامة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وامره

قال

قال القوطي ويحتمل ان يكون قوله عليه الصلاة
 والسلام ولا مهدي الاعيسى اي كالمهدي كاملا
 معصوما الاعيسى قال وعلي هذا تجتمع الاحاديث
 ويرتفع لتعارضها وقال ابن كثير هذا الحديث
 فيما يظن بهادي الراي مخالف للاحاديث الواردة
 في اثبات مهدي عن عيسى بن مريم وعندنا
 لا ينافي بل يكون المراد من ذلك المهدي حق المهدي
 عيسى ولا ينافي ذلك ان يكون غيره مهديا ايضا ^{لث} الثا
 اورد القوطي في التذكرة ان المهدي يخرج من المغرب
 الاقصى في قصة طويلة ولا اصل لذلك الباب
 الثالث عشر في فتاوى علماء العرب من اهل مكة

المنرفة في شان المهدي الموعود به في آخر الزمان
وهذه صور السؤال اللهم انا الحق حقا وارزقنا
اتباعه وانا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
ما تقول السادة العلماء ائمة الدين وهداة المسلمين
ايدى هو الله بروح القدس في طائفه اعتقدوا
شخصا من بلاد الهند مات سنة عشر وتسعمائة
ببلد من بلاد العجم تسمى فره انه هو المهدي الموعود
في آخر الزمان وان من انكر هذا المهدي الميت
فقد كفر ثم ما حكم من انكر المهدي الموعود افتونا
رضي الله عنكم وكان هذا الاستفتاء في سنة
اثنتين وخمسين وتسعمائة فافتي اشبح العلامة احمد
ابن حجر

ابن حجر الشافعي رحمه الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا وعلى آله وصحبه وسلم اللهم هداية لما اختلف فيه
من الحق باذنك وتوفيقا للصواب واعتقادا وهو آلاء الطائفة
باطل قبيح وجعل صريح وبدعة شنيعة وضلالة
فظيعة اما الاول فلمخالفته لصلح الاحاديث
المستفيضة المتواترة بانه من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم وانه يملك الارض شرقها وغربها ويملؤها عدلا
لم يسمع بمثله وانه يخرج مع عيسى صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم فيساعدوه على قتل الدجال باباب الدار في فلسطين
قريب بيت المقدس وانه يؤمر هذه الامة وان عيسى
ابن مريم يصلي خلفه وانه يذبح السفيناني وانه يخسف

بجيشه الذي يرسل به الى المهدي بالبداين ملكة والمدنية
 عند خي الخليفة فلا يجزامهم لا اثنان وغير ذلك من العلاما
 الكثيرة وقد فرقتها با ليف سميته القول المختصر في علاما
 المهدي المنتظر ذكرت فيه نحو من مائة علامة له يميز
 بها عن غيره جاءت عنه صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه
 وبابيعهم جمعته من كتب الائمة المؤلفة في ذلك على سعتها
 وكثرة احاديثها وطرفها وما فيها من الاثار المعقدا
 في ذلك الميت انه المهدي لموعد المنتظر ويكذبهم و
 يقضي جهلهم بالسنة الغر او بعد ادهم و بانكارهم لما
 وردت به اذهب الميت لم يوجد فيه ادنى شبهة يحمل
 ذاعقل بلعنته السنة على ان يُعتقد فيه ذلك و اما الثاني

فلانه

يضل هؤلاء الطائفة
 الاثيرة والعاكف الشمسية وادراك

فلانه يترتب عليه تكفير الائمة المصرحين في كتب
 هم بما يستلزم انكار ان ذلك الميت هو المهدي بل يلزم
 عليه تفصيل الامة لانهم باعتبار ما تزعمهم من
 كمالهم فيه منكرين ان عنقه ان لم يرب و يجدد
 اسلامه ومن كفر الصحابة او ضلل الامة فهو كافر
 فهو كافر الملحدين والضالون ان صرحوا بشي من هذه
 اللوازم المكفرة كانوا كفارا مرتدين مارقين من
 الدين فعلى الامام ايد الله بسيف عدله معالم
 الدين و ابا و بصادق همته وانتصاره للشرعية المحمدا
 طوايف الكفار والمفسدين ان يجري على هؤلاء الطا
 ما ذكرناه من احكامهم وبيئاتهم من قبايحهم و اوهامهم

مسائل الدينيه فهو كافر مرتد



وان بسد عليهم انواع العقوبة حتى يرجعوا للحق
 ويعتروا بالصدق واما الثالث وهو لانه من قبله
 فان كان لا ينكارهم لسنة راسا فهو كفر يقضى عليهم بكفرهم
 وردتهم فيقتلون كما هو وان كان لا ينكارهم طاهرا
 هو محض عناد لا يمه الا سلام وجهابذة الاحكام
 ومصايح الهدى ونجوم الظلام فهو يقضى تغزيرهم
 البليغ واهانتهم بما يراه الحاكم لا يقاتلهم بحربهم
 وقبح طويتهم وفساد عقيدتهم من حبس وضرب
 وصفع وغيرهما مما يوجبهم عن هذه القبائح ويكفرهم
 عن تلك الفضايح ويرجعهم الى الحق رغا على انافهم
 ويردهم الى اعتقاد ما ورد به الشرع ردعا عن كفرهم

والفارع

واكفارهم والله سبحانه وتعالى ولي الهداية والتوفيق
 واليه الضراعة في ان يمنحنا مراتب الاتباع والصدق
 ومعالم العرفان والتحقيق انه جواد كريم رؤوف
 رحيم قال ذلك وكتبه فقير عفور به وكرمه المتجلى
 بيته وحرمه احمد بن حجر الشافعي عفى الله عنه وعن
 مشايخه ووالديه حامدا ومصليا ومسلما على
 نبيه محمد واله وصحبه ومحبته ^{وسنة} ولا
 ومخللا ومفوضا ومسلما وافتى الخنفى الحمد لله
 ربنا التامن لدنك رحمة وهيتي لنا من امرنا
 رشد اعتقاد هذه الطائفة المذكورة المحكى
 عنهم هذه الامور الشنيعة والاحوال المنكر

الفضيحة باطل لا اصل له ولا حقيقة ويجب
 قمعهم أشد القمع وردعهم أشد الردع لمخالفة
 اعتقادهم ما وردت به النصوص الصحيحة والسنة
 الصحيحة التي تواترت الاخبار بها واستفاضت
 بكثره روايتها من ان المهدي رضي الله عنه لم يولد
 بظهوره في آخر الزمان يخرج مع سيدنا عيسى على
 نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ويساعد
 سيدنا عيسى على قتل الدجال وانه تكون له علاما^ت
 قبل ظهوره منها خروج السفيناني وخسوف القمر في
 شهر رمضان وورودانه يخسف في شهر رمضان
 مرتين وكسوف الشمس من نصف رمضان على خلا

ما جرت

ما جرت به العادة عند حساب النجوم كل ذلك لم
 يقع فدل عدم ظهور شي من هذه العلامات المنصو^ر
 عليها على فساد اعتقادهم وغلط مرادهم ولا يجوز
 تكفيرهم لاحد من المسلمين فان كفر المخالفين لما
 اعتقدوه واعتقدوا كفرهم بسبب انهم خالفوا
 معتقدهم الباطل فقد كفره والان من اعتقد ان
 المسلم كافر فقد اعتقد دينه كفر فيكفر ويجري
 عليه احكام الكفر من الاستبابة او القتل والله و
 لي من نصر الحق وقام به وقمع اهل الظلم ومن
 تدرع به قال وكتبه الفقير الى الله تعالى احمد ابو
 السرور بن الضيا الحنفي عامله الله بلطفه الحنفي

حامدا مصليا مسلما ومفوضا ومتوكلا ومسلما
 وافتي المالكى احمد لله وحده ما شاء الله لا قوة
 الا بالله اعتقاد هؤلاء الطائفة في الرجل الميت انه
 المهدي الموعود بظهوره في آخر الزمان باطلا للاحاد
 الصحيحة الدالة على صفة المهدي وصفة
 خروجه وما يتقدم بين يديه ذلك من الفتن
 كظهور السفيناني والخسف بالجيش الذي يخرج
 لمحاربتة بالبيد وخسوف الشمس في نصف شهر
 رمضان وخسوف القمر في اوله وغير ذلك من
 الفتن وللحاديث الدالة على كون المهدي
 يملك الارض ويظهر الدجال في ايامه الى عين
 ذلك

ذلك ولم توجد هذه الامور في الرجل الميت المذكور
 فظهر ان اعتقادهم فيه انه المهدي باطل لا اصل
 له واما اعتقادهم ان من انكر كونه المهدي فقد كفر
 فان صرحوا باعتقاد كفر جميع المسلمين المخالفين
 لمعتقدهم ورواوا انهم خرجوا من الاسلام بذلك
 وصاروا كفرة لذلك فقد كفر وابتعدوا عن الاعتقاد
 الباطل فيستتابوا فان تابوا لاقتلوا نسا لوالله
 العافية من الزيف والضلال ونسأله الثبات
 على الاسلام في جميع الاحوال بحجاء سيد المرسلين
 صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين
 قال ذلك وكتبه محمد بن محمد الخطاب المالكى غفر

الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين
امين امين امين وافق الحنبلي الحمد لله
الله ما اختلف فيه من الحق
باذنك لامرية في فساده هذه الاعتقاد لما
اشتمل عليه من مخالفة الاحاديث الصحيحة
بالعناد فقد صرح عنه صلى الله عليه وسلم كما
رواه الثقة عن الرواة الاثبات انه اخبر
بمخروج المهدي في آخر الزمان وذكر مقدمات
لظهوره وصفاته في ذاته وامور تقع في
زمانه من اعظمها ما لا يمكن لاحد دعوى
انه وقع وهو نزول عيسى صلوات الله على نبينا

وعليه

وعليه في زمنه واجتماعه به وصلاته خلفه
ومخروج الدجال وقتله وهذه الامور لم تقع
ولا بد من وقوعها وقد فات ذلك هذا الرجل
بموته لغو وبالله من الخذلان وتزيين
الشیطان واما تكفير هذه الطائفة من خالفها
من المسلمين في هذه الاعتقاد الباطل فان اردوا
ان المسلمين على خلاف الحق في معتقداتهم وانهم
خرجوا عن الاسلام بذلك فقد ارتدوا والعياذ
بالله واما من كذب بالمهدي الموعود به
فقد اخبر عليه الصلاة والسلام بكفره فان
اصرت هذه الطائفة الضالة على تكفير اهل

الاسلام تكفير يخرج عن الملة فكل من الامام
ومن يقوم مقامه حكام المسلمين ايد الله بهم
الدين ان يجرى عليها احكام المرتدين باستثناءتهم
ثلاثا فان تابوا والا ضرب اعناقهم بالسيف
كي يرتدع امثالهم من المبتدعين ويرجع
الله المسلمين منهم اجمعين والله اعلم بالصواب
قال خلدو كتبه الفقير الى الله العلي يحيى بن محمد
الحنبلي لطف الله به حامدا ومصليا مسلما
محو قلا محسبلا مستغفرا متوكلنا
خاتمة في تحقيق مدة الدنيا بانها
على الالف ولا تفضل الى خمماية سنة فلنكتب
هذه

الرسالة

الرسالة المرسومة بالكشف في مجازة هذه الامة
الالف تاليف علامة عصره الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه
الله بالفاظها وعبارتها وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فقد كثر السؤال عن الحديث المشهور على السنة الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبره الف سنة
وانا اجيب بانه باطل لا اصل له فترجاءني رجل
في شهر رجب من هذه السنة وهي سنة ثمان وتسعين و
ثمان مائة ومعه ورقة مجتزة ذكرانه نقلها من فنيا
افتي بها بعض افاض العلماء من ادركته بالنس في طمانه
اعتمد مقتضى هذا الحديث وانه يقع في الماية

٢٥
مريح



العاشرة خروج المهدي والرجال ونزول عيسى وسائر
الاشراط وينفتح في الصور النفحة الاولى وتمضي الاربعون
سنة التي بين النفحين وينفتح لفتح البعث قبل تمام الالف
فاستبعدت منه صدور هذا الكلام من هذا العالم
المشار اليه وكوهت علي اصرح برده اذ باعه فقلت
هذا شي لا اعرفه فحاولني السائل تحري المقال في ذلك
فلما بلغه مقصوده وقلت جولو في الناس جولة
فان نزل من يفتح اسداقه ويدعي مناظرتي وينكر علي
دعوى الاجتهاد والتفرد بالعالم علي راس هذه المائة
ويبرعانه يعارضني ويستجيش علي بمن لو اجتمع
هو وهم في صعيد واحد ونفت عليهم نفحة صاروا

هباء

هباء منشورا فذال السائل المذكور علي الناس واني كل
ذاكر وناس وقصد اهل الجنة والناس فلم يجدوا
من يرزق عنه الالباس ومصني علي ذلك بقية العام والسؤال
بكر له ليخص احد ختامها استصعبت وامتنعت
وكل من حدثته نفسه ان يمديده اليها قطعت
وكل من طرق سمعه هذا السؤال لم يجد له بابا يطرقه
غير بابي وسلم الناس انه لا كاشف له بعد لساني سوى
واحد وهو كئابي فقصدني قاصدون في كشفه
وسالني الواردون ان احترفه مولفا بزدان بوصفه
فاجبتهم الي ما سألوا وشرعت لهم من هلا بزدونه
فان شاوا علوا وان شاوا انهلوا وسميته

سئل عن رجل من انبياء
الانبياء وكلامه ان احدا من الانبياء



الكتف في مجاوزة هذه الامة الالف فاقول
 او الذي دللت عليه الاشارة ان مدة هذه الامة تزيد على
 الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسمائة سنة وذلك لانه
 ورد من طرق ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة وان النبي
 صلى الله عليه وسلم بعث في اخوال الف السادسة وورد ان
 الدجال يخرج على راس مائة وينزل عيسى عليه السلام فقبله
 فيمكت في الارض اربعين سنة وان الناس يموتون
 بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة لا بد
 منها والباقي الآن من الالف سنة مائة سنة وستين و
 الى ان لم تطلع الشمس من مغربها ولا يخرج الدجال الذي
 خروجه قبل طلوع الشمس بعدة سنين ولا ظهر المهدي
 الذي

الذي ظهوره قبل الدجال بسبع سنين ولا وقعت الاشرط
 التي قبل ظهور المهدي ولا بقي يمكن خروج الدجال
 عن قرب لانه انما يخرج عند راس مائة وقبله مقدما
 تكون في سنين كثيرة فاقول ما يكون ان يجوز خروجه
 على راس الالف ان لم يتأخر الى مائة بعدها فكيف
 يتصور احد ان الساعة تقوم قبل تمام الالف هذا
 شيء غير ممكن بل ان اتفق خروج الدجال على راس الالف
 وهو الذي ابداه بعض العلماء احتمالا لمكنت الدنيا
 بعده اكثر من مائتي سنة لما يتبين المشار اليهما و
 الباقي مابين خروج الدجال عن راس الالف الى مائة
 اخرى كانت المدة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة

الفاء وخمسة سنة **اصلا** وهانا اذ ذكر الاحايث
 والاثار التي اعتمدت عليها في ذلك **ذكر**
 ما ورد في ان مدة الدنيا سبعة الاف
 سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف
 السادسة **قال** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
 حدثنا صالح بن محمد حدثنا يعلى بن هلال عن لبيث
 عن مجاهد عن ابي هريرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه
 و**سلم** انما السقاة يوم القيامة من عمل الكباير من امتي شر
 ما نوا عليها فصر في الباب الاول من جحيم لا تسود
 وجوههم ولا تترق اعينهم ولا يغفلون بالاعلال
 ولا يقرنون مع الشياطين بالاصفار ولا يرضون با**ل**
مقاع

ولا يطر حول في الاذراك منهم من يمكث فيها ساعة
 ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم
 من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها
 سنة ثم يخرج واطولهم مكث فيها من يمكث فيها
 مثل الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم افنيت وذلك
 سبعة الاف سنة وذكر تقيفة الحديث وقال ابن
عساكر انا ابو سعيد احمد بن عمر البصري في انا
 ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب
 انا ابو جعفر محمد بن شاذان ابن سعد وبة انا
 ابو علي الحسين بن داود البلخي ثنا شقيق بن ابراهيم
 الزاهد ثنا ابو هاشم الايلي عن انس بن مالك قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى حاجة لمسلم في
الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة آلاف سنة صيام نهار
وقيام ليله وقال ابن عدي حدثنا ابو اسحاق ^{بن محمد} بن عاصم
ابن عبد الله النبطي حدثنا احمد بن اسحاق ^{بن محمد} حدثنا
حمزة ابوداود حدثنا عمرو بن يحيى حدثنا العلاء
ابن زيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الآخرة قال الله تعالى
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قال
الطبراني في الكبير ثنا احمد بن النضر العسكري
وجعفر بن محمد الغرياني قال حدثنا الوليد بن
عبد الملك بن مسرج الحارثي ثنا سليمان بن

عطا

عطا القرشي الحراني عن سله بن عبد الله الجعفي
عن عمر بن مسقعة بن ربعي الجعفي عن الضحاك
ابن زمل الجعفي قال رويت رويا فقصتها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيه
فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات
في اعلاها درجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما المنبر الذي ربيت فيه سبع درجات وانا
في اعلاها درجة فالدنيا سبعة آلاف سنة وانا في
اخرها الفاخرجه البيهقي في الدلائل واوردته
السمهيلي في الروض الاثني وقال هذا الحديث
وان كان ضعيفا الاسناد فقد روى موقوفا على ابن

عباس من طرق صحاح انه قال الدنيا سبع^{سبعة} ايام كل
يوم الف سنة ومبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اخرها وصحح ابو جعفر الطبري هذا الفصل وعصده
باناد وقوله في هذا الحديث وانا في اخرها الف اى
معظم الملة في الالف السابعة ليطابق ما سياتى من
انه بعث في اوخر الالف السادسة ولو كان بعث
اول الالف السابعة كانت الاثر اط الكبري كالرجال
ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وحدث
قبل اليوم بالكثير من مائة سنة لتقوم الساعة عند^{ال}
تمام الالف ولم يوجد بشي من ذلك فدل على ان الباقي
من الالف السابعة اكثر من ثلثمائة وقال ابن ابي حاتم

في التفسير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من جمعة الاخر^{سبعة} سبعة
الاف سنة فقد مضى منها ستة الاف سنة وقال ابن ابي الدنيا
في كتاب^{ال} الامل حدثنا علي بن سعيد ثنا ضمير^{بن هشام}
قال قال سعيد بن جبير انما الدنيا جمعة من جمعة الاخر^ة
وقال عبد بن حميد في تفسيره ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد^{بن}
زيد عن يحيى بن عيسى عن محمد بن سيرين عن رجل من اهل
الكتاب اسلم قال ان الله تعا خلق السموات والارض في ستة
ايام وان يوم عند ربك كالف سنة مما تعدون وجعل اجل
الدنيا ستة ايام وجعل الساعة في اليوم السابع وقدمت
الستة الايام وانت في اليوم السابع وقال ابن اسحاق حدثنا
محمد بن محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس



١٦١
ان يهرو وكان يقولون ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما
نعذب بكل الف سنة من ايام الدنيا يوم واحد في النار وانما هي
سبعة ايام معدودات ثم يقطع العذاب فانزل الله
في ذلك وقالوا ان تمسنا النار الى قعله هم فيها خالدون اخرجته
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وقال عبد الله بن حميد
انا شبابه عن ورقاء عن ابن ابي شيبة عن مجاهد مثله
قال الدينوري في الجلسة حدثنا محمد بن عبد العزيز انا
ابن قال سمعت مسلم الخواص يقول سمعت عمر بن زايدة
يقول كان كوز مجتهد في العبادة فقيل له الا ترى نفسك
ساعة فقال كرم بلغكم عن الدنيا قالوا سبعة الاف سنة
فقال كرم بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسين الف سنة

قالوا

١٦٢
قالوا اعجز احدكم ان يعمل سبع يومه حتى يامن من ذلك اليوم
ذكر ما ورد ان الدجال يخرج على رأس مائة وينزل
عيسى ابن مريم فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة قال
ابن ابي حاتم في التفسير ثنا يحيى بن عبد الله القزويني ثنا
خلف بن الوليد ثنا المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد
عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن العريان بن الهيثم عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا
راس مائة سنة الا كان عند راس مائة امر فاذا كان راس
مائة يخرج الدجال ونزل عيسى ابن مريم فيقتله و
اخرج الطبراني عن عبد الله بن سلام قال يمكث
الدنيا بعد الدجال اربعين سنة تعمم الاسواق



وبغرس النخل واخرج الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيمكت في الناس
اربعين عاما واخرج احمد في مسنده عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتنزل
عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكت عيسى في الارض اربعين
سنة اماما عادلا وحكما مقسطا واخرج احمد في الزهد
عن ابي هريرة قال يلبث عيسى بن مريم في الارض اربعين
سنة لو يقول البطحا سيملي عسلا لسالت واخرج الحاكم
في المستدرک عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين اذن سما الدجال اربعون ذراعا فذكرو الحديث
الى ان قال وينزل عيسى بن مريم فيقتله فيمتعون اربعين

سنة لا يموت احد ولا يموت احد ويقول الرجل لغنمه
ولد اوبه اذ هبوا افاد عوا وتمر اما شبه بين الرعين
لا تاكل منه سنبلة الحيات والعقارب لا تؤذي احد
والسبع على ابواب الدور ولا يؤذي احد او ياخذ
الرجل مدامن القمح فيبذره بلا حرت فيجسي منه
سبع مائة مد فيمكنون في ذلك حتى يكسر سدا ياجوج
وما يوج فيموجون ويفسدون فيبعث الله دابة من
الارض فتدخل في اذانهم فيصبحون موتى اجمعين
وتنشق الارض منهم فيؤذ الناس ينتظرون فيستغيثون
بالله فيبعث الله رجلا يمانية غبرا وتكشف ما بهم
بعد ثلاثة ايام وقد قذفت جيفهم في البحر ولا

يلبسون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها قال ابو
 الشيخ في كتاب الفتن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال و
 يمكث اربعين عاما يعمل فيهم بكتاب الله وسنتي ويموت
 فيستخلفون باسم عيسى رجلا من بني تميم يقال له المقعد
 فاذا مات المقعد لم يات على الناس ثلاث سنين حتى
 يرفع القرآن من صدور الرجال ومصاحفهم ولن يخرج
 مسلم والحاكم وصححه عن عبد بن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في امي
 اربعين ثمانية ابد عيسى فيطلبه حتى يطغكه ثم
 يبقى الناس بعدة سبع سنين ليس بين اثنين عداوة

الجال
 يلبث
 اربعين
 عاما

نور

ثم يبعث الله رجلا نجى من قبل الشام فلا تدع احدا
 في قلبه منتقال خذرة من ايمان الا قبضت روحه حتى
 لو كان احداكم دخل في كبد جليل لدخلت عليه حتى
 تقبضه ثم يبقى شر الناس فيجيبهم الشيطان فيا
 هم بعبادة الاوثان فيعبدونها واخرج ابو يعلى و
 الروياني في مسنديهما وابن قانع في معجمه والحاكم
 في مستدرك الضياء في المختارة عن بريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رجا ببعثها على
 راس مائة سنة تقبض روح كل مو من ذكر مد
 مكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها قال ابن
 ابي شيبة في المصنف حدثنا ابو معاوية عن ابي



عن ابي قيس عن الهيثم بن الاسود قال خرجت وافدا
 في زمن معاوية فاذا بمنبر فاذا عنده عبد الله بن عمر
 فقال لي عبد الله من انت فقلت له من اهل العراق
 قال هل تعرف ارضا في كبر كثيرة السباح يقال لها كوثي
 قلت نعم قال منها يخرج الدجال ثم قال ان الاشرار
 بعد الاخير عشرين ومائة سنة لا يدري احد
 من الناس متى يدخلونها اخرجني نعيم بن حماد
 في الفتن قال ابن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسماعيل عن
 ابي حنيفة عن عبد الله بن عمر وقال يمكث الناس
 بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة
 وقال عبد بن حميد ان يزيد بن هارون انا اسماعيل

ابن

ابن ابي خالد قال سمعت ابا حنيفة يحدث عن عبد الله بن عمرو
 قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة
 سنة اخرجني نعيم بن حماد في الفتن واخرجني نعيم بن حماد عن
 كعب قال اذا ضرب عيسى بن مريم والمؤمنون من باجوج وهاج
 لبسوا سنوات ثمورا او كهية الطرج والغباق فاذا همى الحج
 قد بعثها الله لتقبض روح المؤمنين فتلك اخر عصابة
 تقبض من المؤمنين ويبقى الناس بعد مائة لا يعرفون دنيا
 ولا سنة يتهاجون تتهاجج الحمر عليهم تقوم الساعة
 واخرجني نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يرسل الله بعد باجوج
 وهاجوج ريحا طيبة فتقبض روح عيسى واصحابه وكل
 مومن على وجه الارض ويبقى بقايا الكفار وهم شر الارض



مائة سنة واخرج نعيم بن حماد عن عبد الله بن عمرو قال لا
تقوم الساعة حتى نعبد العرب ما كان يعبد اباوها عشرين
وماية عام بعد نزول عيسى بن مريم وبعد لدجال ذكورة
ما بين النفتين اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النفتين اربعون عاما واخر
ابن ابي داود في البعث ابن مردويه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بين النفتين اربعون عاما واخرج
ابن المبارك في الزهد عن الحسن فان بين النفتين اربعون
عاما واخرج ابن المبارك في الزهد عن الحسن بين النفتين
اربعون سنة الا في يميت الله بها كل حم والآخرى يمحي الله
بها كل ميت ثم بعد انتهائى بالتاليف الى هنا ربيت

في كتاب العجل للامام احمد بن حنبل قال حدثنا اسمعيل بن
عبد الكريم بن معقل بن منبه حدثني عبد الصمد انه
سمع وها يقول قد خلا من الدنيا خمسة الاف سنة وست
سنة انى لا عرف كل زمان منها ما كان فيه من الملوك
الانبياء وهذا يدل على ان مدة هذه الامة تزيد على الالف
بنحو اربعماية سنة تقريبا فصل ومما يدل على تاخر المدة
ايضا ما اخرج الحاكم في تاريخه قال انا ابو سعيد بن
ابى حامد انا عبد الله بن اسحاق بن الياس انا ابو عماد
الحنين بن حبيب انا الفضل بن موسى عن حسين بن
واقد عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يعبد الله في الارض



مائة سنة قبل ذلك ومما يدل على ذلك ايضا ما اخوجه للذي
 في مسند الفردوس قال سمعت الذي يقول سمعت سليمان الحافظ
 سمعت اباعصمة نوح بن نصر الفراءني سمعت محمد بن احمد
 ابن سليمان الحافظ سمعت اباصالح خلف بن محمد سمعت موسى
 ابن افلاح سمعت احمد بن الحسين سمعت عيسى بن موسى سمعت
 اباحمزة سمعت الاعمش سمعت مجاهد سمعت ابن عمر سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاشرار بعد الاخير عشرين وما
 سنة يملكون جميع اهل الدنيا وهم الترك قال الدليم واخبرناه
 عائلا ابي انا على المدينا ابوسعيد بن ابي عبد الله انا ابو عمرو
 ابن المهدي ثنا ابن مخلد ثنا احمد بن الحجاز النيسابوري
 انا مقرب بن عمار انا معمر بن زائدة عن الاعمش به

الخ

واخرج الروياني في مسنده انا محمد بن اسحاق انا محمد
 ابن اسد الحسيني انا الوليد بن مسلم انا ابن ابي الليثية
 عن كوف بن علقمة حدثني حسان بن كويكب قال سمعت ابا ذر
 يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
 بمصر رجل من قرين احسن بلي سلطانا ثم يغلب عليه او
 ينزع منه فيفر الى الروم فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل
 اهل الاسلام وذلك اول الملاحم خوجه ابن عساكر في تاريخه
 وقال وولاه غير عن الوليد فادخل بين حسان وابي ذر ابا
 النجيم اخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور وعلي بن
 المسلم الفقهاي قال انا ابو الحسن ابن ابي الحديد قال انا
 جدي انا ابو بكر انا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن نصر



ابن هلال السلمي ابا الوغام موسى بن عامر انا الوليد انا ابن
 الصيغة عن كعب بن علقمة قال حدثني حسان بن كريمة سمعت
 ابا النخعي يقول سمعت ابا ذر يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس بلي سلفا
 ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فيما نرى هم الى لا
 سكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم
 ثم اخرج عن ابي عبد الله ابن منده قال انا ابو سعيد
 يونس ابو النخعي يروي عن ابي ذر الغفاري والحديث معلوم
 ثم رايت في كتاب الفتن لنعيم بن حماد قال حدثنا
 ابو يوسف اطلق سبي وكان كوفيا عن محمد بن الحنفية
 قال ملك بنو العباس حتى سبوا الناس عن الحيز

نثر

ثم ينشعث امرهم في سنة خمس وتسعين او تسع
 وتسعين ويقوم المهدي في سنة مائتين واخرج
 ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين و
 اخرج ايضا عن ابي قبيل قال اجماع الناس على المهدي
 سنة اربع ومائتين وهذه الاثار لشعر بتاخو
 الى بعد الاف ومائتين واخرج نعيم ايضا عن عمرو بن العاص
 قال يهلك مصر اذ اس ميث بالقسي الاربع
 قوس الترك وقوس الروم وقوس الحبشة
 وقوس اهل الاندلس قلت وجد الاول وسيوجد
 الباقيون واخرج نعيم بن حماد وابن عبد الحكم
 في فتوح مصر عن عمر بن الخطاب انه قال لو جبل



من اهل مصر لبا نينكم اهل الاندلس فبقا تلونكم
 بوسيم حتى تركض الخيل في الدم ثم يهزم مصر الله
 ثم تأتي كمر الحبشة في العام الثاني واخرج نعيم
 عن ابوقبيل قال خرج يوم ماوردان من عند مسلمة
 ابن مخلد وهو امير على مصر فمر على عبد الله بن عمر
 واستجلا فقال ابن تريد فقال ارسلني الامير الى
 نيفافا حفر له كنز فرعون قال فارجع ^{الله} واقربيه
 مني السلام وقل له ان كنز ليس لك ولا لاحبابك
 انما هو للحبشة ياتون في سفنهم يريدون
 القسطا فيسيرون حتى ينزلوا مينا
 فيظهر الله كنز فرعون فيأخذون منه ماشاوا
 فيقولون

فيقولون ما نبعي غنيمة افضل من هذه
 فيرجعون ويخرج المسلمون في انارهم حتى
 يدركهم فيهزمهم الله للجيش فيقتلهم المسلمون
 ويأسون منهم واخرج نعيم عن عبد الله بن عمر
 قال بقا تلونكم اهل الاندلس بوسيم فيا نيكوم يد
 لكم من السام فيهرس ^{الله} ثم تاتيكم الحبشة
 في ثلثمائة الف فتقاتلونهم انتم واهل السام
 فيهزمهم الله انتهى كتاب الكسوف في
 مجاوزة هذه الامة الالف ثم بعد انتهائه ثم
 التاليف المسمى بالبرهان في علامات مهدي اخوان
 ثم الكتاب يد خط اصغف عباد الله الصمد الكرم بحاجت
 عفي عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين والمسلمت بحجت صاحب العلامات



١٢٩٦

حادثة الزلزال في الليلة السبت ثنين وعشرون من شهر ربيع الاول

او بل من يقم في اقليم مصر انزل المد يكون في برج سرطان وذلك في الريح
الاخر من القوان فاذا ارتكحرك بنوا الصوف بقوة عظيمة في الاطليل
ويفتحون مدينة الاسكندرية من بين البابين ويدخلون فيها الى ان
يبلغوا سوق الرجال فيقتلون خلقا كثيرا وينقلع بنوا الصوف من
ان مجميعه حتى السواحل ١٣ من حاضرة الاراضى الى البرار هـ

١٣٩٦
عنه